جامعة غارداية

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، الطورالثاني

الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية

الشعبة : علوم التجارية

التخصص : مالية مؤسسة

من إعداد الطالبة : هروِيني سلمى

بعنوان :

دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإستثمارية طويلة الأجل

دراسة حالة في مخبر الأشغال العمومية للمؤسسة الاقتصادية بجنوب البلاد بغرداية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ ..... أمام اللجنة المناقشة المكونة من :

الأستاذ: تيماوي عبد المجيد.....رئيسا

الدكتورة: لعمور رميلة .....مشرفا

الأستاذة: بن عبد الرحمان ذهبية.....مناقشا

السنة الجامعية:2014/ 2015

اهداء

عمل بسيط لا يرتقي لمستوى التمني أهديه لمن أملوا لي الارتقاء بسماء العلم و التميز والطموح

إلى من أهدتني عمرها وأنارت دربي ثم قبل أن ترى ثمرة اجتهادها رحلت، الى من اطمح جاهدة ان تكون قدوتي ومثالي الأعلى في حسن أخلاقي ، إلى الروح التي سكنت أعماقي بكلماتها ساندتني ،بحبها غمرتني ، بابتساماتها زال همي حبيبة قلبي وكل أشواقي أمي "مسعودة أولا الهدار" رحمها الله

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، ستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم ،غدا و إلى الأبد، والدي العزيز "هروبني عمر"

إلى قرة عيني وسندي في هذه الدنيا إخوتي محي الدين ،محمد الأمين ،سليمان ،حمزة

إلى من لا تطيب لي الدنيا بدونها ،إلى من ابتهج قلبي بوجودها ، سرّ سعادتي أختي "وفاء"

إلى الغالية على قلبي خالتي خديجة وحبيباتي فيروز ،فضيلة ،يمينة

إلى جداتي العزيزتين فاطنة والعالية ،و وسام الشرف جدي " أولاد الهدار أحمد " أدام الله عافيتهم

إلى أغلى ما ورثت عن جدي "سليمان" رحمه الله أحمد ، مسعود، سودة وخاصة عثمان وقادة

إلى باقة الزهور التي اجتمعت بقلبي ، بحب خالص لربي :هاجر ، ازدهار ، وفاء ،سارة

إلى أختي التي لم تنجبها أمي، توأم روحي وأقربهم إلى قلبي "زيزي"

إلى زملائي في الدراسة الذين كانوا عونًا وسندا لي: بوحفص، جابر، يوسف

إلى كل زملائي وزميلاتي من التخرج الدفعة الثانية ماستر الخاصة بقسم مالية مؤسسة

إلى كل أساتذتي الكرام الذين رافقوني طيلة مراحل مشواري الدراسي الجامعي إلى حين تخرجي و أخص بالذكر أستاذتي الكريمة حفظها الله ورعاها الدكتورة « لعمور رميلة »

سـلمى

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،اللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم

اقتداءا بخير الخلق عليه الصلاة والسلام واستنادا لقوله "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

يشرفني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر الجزيل و الامتنان الكبير إلى الأستاذة الفاضلة المشرفة الدكتورة **لعمور رميلة** والأستاذ الفاضل الدكتور **عجيلة محمد** لقبولهم الإشراف على هذه الرسالة وكذا ملاحظاتهم القيمة وتوجيهاتهم المنيرة.

كما أتوجه بأسمى معاني المحبة والشكر والتقدير إلى كل أساتذتي الكرام الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة فبعون من الله وبفضلهم توصلنا لحين إنجاز هذا العمل العلمي،

و أخير أسدي عبارات العرفان والامتنان إلى طاقم المؤسسة الإدارية التي نلنا شرف زيارتها و التعامل معها " **مخبر الأشغال العمومية بجنوب ولاية غارداية** " و أخص بالذكر السيد " **بلكحل بوحفص** "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل، حيث كانت الدراسة الميدانية بمخبر الأشغال العمومية لولاية غارداية، وما مدى ملائمة المعلومات المحاسبية وموثوقيتها في ظل عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية المستخدمة في المخبر. وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تجيب على التساؤلات المطروحة حول الموضوع محل الدراسة وكذلك تقديم اقتراحات وتوصيات من شأنها مساعدة الإدارة المالية للمخبر على تحسين مستوى اداءها من خلال ابراز أهمية استخدام المعلومات المحاسبية اللازمة عند اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل بطريقة سليمة ورشيدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان وزع على كافة الموظفين في قسم الإدارة المالية للمخبر، لمعرفة آرائهم حول أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل في المخبر.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المعلومات المحاسبية المستخدمة وبين القرارات الاستثمارية طويلة الأجل المتخذة وكشفت النتائج أيضا عن وجود علاقة ارتباط وتأثير مهم لملائمة المعلومات المحاسبية المستخدمة في المخبر و اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل .

الكلمات المفتاحية :معلومات محاسبية، قرارات استثمارية طويلة الأجل، ملائمة المعلومات المحاسبية، موثوقية المعلومات المحاسبية .

abstract:

This study aimed to identify the role of accounting information in making long-term investment decisions where the field study Laboratory of Public Works southern state ghardaia, and the appropriateness of accounting information and its reliability in the light of investment decisions used in the laboratory process has been to reach a set of results answer questions raised about the topic under study, as well as make suggestions and recommendations that will help the financial management of the news to improve the level of performance through the feces of importance of using the necessary accounting information when making long-term investment decisions sound and rational manner.

To achieve the objectives of the study was design a questionnaire distributed to all employees in the financial and administrative department of the lab to learn their views about the importance of accounting information in making long-term investment decisions in the laboratory, The study found a set of results the most important and no statistically significant correlation between the accounting information used and the long-term investment decisions taken and the results showed also to an important correlation and the impact of the appropriateness of accounting information used in the laboratory and take a long-term investment decisions .

Key words: accounting information, long-term investment decisions, appropriate accounting information, the reliability of accounting information.

قائمة المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء	I
كلمة الشكر	II
ملخص الموضوع	III
قائمة المحتويات	V
قائمة الجداول والأشكال	VII
قائمة الملاحق	IX
مقدمة	[ب- و]
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة	6
تمهيد	7
المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة	8
المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية وخصائصها	8
المطلب الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية ومعايير جودتها	17
المطلب الثالث: أنواع القرارات الاستثمارية ومبادئها والمقومات الأساسية التي تقوم عليها	21
المطلب الرابع : المعلومات المحاسبية الملائمة لاتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل	25
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	31
المطلب الأول: دراسات عربية	31
المطلب الثاني: دراسات أجنبية	35
المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة	36
خلاصة الفصل	37
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية بمخبر الأشغال العمومية	38
تمهيد	39

المبحث الأول : الدراسة التطبيقية الطريقة والإجراءات	40
المطلب الأول : منهجية الدراسة وأسلوب جمع البيانات	40
المطلب الثاني : مجتمع الدراسة واختيار العينة	41
المطلب الثالث :الأدوات والاجراءات المتبعة	42
المبحث الثاني : وصف وتحليل ومناقشة النتائج	45
المطلب الأول :وصف خصائص عينة الدراسة	45
المطلب الثاني : تحليل نتائج محاور الدراسة	50
المطلب الثالث : اختبار فرضيات الدراسة	62
المطلب الرابع : نتائج اختبار الفرضيات	65
خلاصة الفصل	67
الخاتمة	69
قائمة المراجع	73
قائمة الملاحق	77

قائمة الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
الشكل (1-1)	يوضح الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	16
الشكل (2-2)	تمثيل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	45
الشكل (2-3)	تمثيل توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	46
الشكل (2-4)	تمثيل توزيع أفراد العينة حسب العمر	47
الشكل (2-5)	تمثيل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	48
الشكل (2-6)	تمثيل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	49

قائمة الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
الجدول (1-1)	أوجه الاختلاف بين البيانات و المعلومات المحاسبية	10
الجدول (2-2)	يوضح الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان	41
الجدول (2-3)	مقياس ليكارت الخماسي	43
الجدول (2-4)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	45
الجدول (2-5)	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	46
الجدول (2-6)	توزيع أفراد العينة حسب العمر	47
الجدول (2-7)	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	48
الجدول (2-8)	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	49
الجدول (2-9)	يمثل اختيار صدق أسئلة الاستبيان	50
الجدول (2-10)	نتائج الاستبيان المتعلقة بملائمة المعلومات المحاسبية	51
الجدول (2-11)	نتائج الاستبيان المتعلقة بموثوقية المعلومات المحاسبية	55
الجدول (2-12)	نتائج الاستبيان المتعلقة بالقرارات الاستثمارية طويلة الأجل المستخدمة في مؤسستكم	59-58
الجدول (2-13)	علاقة الارتباط بين المعلومات المحاسبية و اتخاد القرارات الاستثمارية طويلة الأجل	62
الجدول (2-14)	يوضح نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الأولى	63
الجدول (2-15)	يوضح نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الثانية	64
الجدول (2-16)	تحليل التباين الأحادي لاختيار الفروق في آراء عينة الدراسة	65

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
الملحق (01)	الاستبيان	77
الملحق (02)	قائمة المحكمين	80
الملحق (03)	مخرجات برنامج Spss	81

مقدمة

أ- توطئة

اكتسبت المحاسبة أهميتها الاقتصادية والاجتماعية لكونها علماً يهتم بقياس ثروة الأفراد والمنظمات عبر التطور الاقتصادي للنشاط الانساني، حتى أصبحت اليوم رافداً مهما من روافد نظم المعلومات الادارية، لاتخاذ القرارات الخاصة بتوجيه الموارد وتوزيعها على الاستخدامات اللازمة لها. وتعتبر المحاسبة أحد فروع المعرفة تختص بإعداد المعلومات، وتسعى إلى قياس نتائج الوحدات الاقتصادية وتصوير مراكزها المالية، وتمثل أحد أهم مصادر المعلومات؛ إذا كانت معلومات محاسبية لازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية .كما تعتبر وظيفة اتخاذ القرارات محور العمل الاداري وجوهر العملية الادارية؛ إذ ان نجاح أي مؤسسة يتوقف إلى حد كبير على قدرة وكفاءة القيادة الادارية على اتخاذ القرارات الرشيدة، فإذا كانت القرارات الادارية تنطوي على قدر كبير من الأهمية فإن قرارات الاستثمار طويل الأجل تتطلب من الادارة بذل جهد أكبر من خلال مراحل متعددة وباشتراك مستويات تنظيمية متنوعة لاتخاذ تلك القرارات، لأنها تحدد المسار الاستراتيجي للمؤسسة مؤثرة على قيمة المؤسسة وميزتها التنافسية كما تعد القرارات الخاصة باختيار البدائل الاستثمارية من أهم القرارات التي تحدد مستقبل المؤسسة، والتي تتخذها الادارة بقصد الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة و بالشكل الذي يساعد على المحافظة على رأس المال أو زيادته، وهذا النوع من القرارات يتطلب تحليلاً وتقييماً سليماً باعتبارها قرارات تتعلق بمتغيرات مستقبلية مجهولة، وتحتاج إلى إنفاق مبالغ طائلة. لذا فإن هذه القرارات تكون موضع تقييم قبل اتخاذها أو الموافقة عليها ومما لا شك فيه أن اتخاذ أيّ من هذه القرارات يتطلب معلومات محاسبية ملائمة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها وانطلاقا من هذا فإن المعلومات المحاسبية تساهم في تعزيز وتطوير ديناميكية اتخاذ القرار الاستثماري الأمثل في المؤسسة .

ب – إشكالية الدراسة:

نظراً لآن القرار السليم المعتمد على المعلومات السليمة يؤدي إلى زيادة قيمة المؤسسة، وفي المقابل القرار الخاطئ يؤدي إلى مخاطر تمتد آثارها إلى سنوات متعاقبة؛ فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول السؤال التالي:

فيما يتمثل دور وأهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل في مخبر الأشغال العمومية في جنوب البلاد بغارداية ؟

ومن خلال هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ **هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المحاسبية المستخدمة في مخبر الأشغال العمومية واتخاذ القرارات الاستثمارية ط. أ ؟**
- ✓ **هل هناك أثر للمعلومات المحاسبية المستخدمة في مخبر الأشغال العمومية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ط. أ ؟**

- ✓ **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في مخبر الأشغال العمومية ؟**

ج- فرضيات الدراسة:

بناء على التساؤلات المطروحة تمت صياغة الفرضية التالية :

الفرضية الرئيسة الأولى:

هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المحاسبية المستخدمة في مخبر الأشغال العمومية واتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

وتتفرع الى الفرضيات الفرعية التالية:

- ✓ هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لملائمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل؛
- ✓ هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لموثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل؛

الفرضية الرئيسة الثانية :

هناك اثر للمعلومات المحاسبية المستخدمة في مخبر الأشغال العمومية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

وتتفرع منها :

- ✓ هناك اثر لملائمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل؛
- ✓ هناك اثر لموثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل؛

الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل في مخبر الأشغال العمومية.

د- أسباب اختيار الموضوع:

توجد عدة أسباب ذاتية وموضوعية، جعلتنا نختار الموضوع ومن أهمها:

- ✓ الميل الشخصي لدراسة مواضيع تخص الجانب المحاسبي من ضمنها المعلومات المحاسبية و القرارات الاستثمارية؛
- ✓ التركيز على مواضيع تعد إسهاما علميا في أدبيات البحث من بينها التنبؤ بالقرارات الاستثمار طويلة الأجل؛
- ✓ تعزز أفكار الباحثين في المستقبل لتناول موضوعات جديدة في هذا المجال؛

✓ الرغبة في التعرف على كيفية اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل في المؤسسات المخبرية .

هـ– أهداف الدراسة:

محاولة الإجابة عن التساؤلات المطروحة من خلال :

- التعرف على مفهوم المعلومات المحاسبية، خصائصها، أهميتها؛
- استعراض أنواع القرارات الاستثمارية وأهم المبادئ التي يقوم عليها؛
- تحديد أثر كل من ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل؛
- التوصل إلى العلاقة التي تربط المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

و– أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية القرارات الاستثمارية طويلة الأجل لاسيما أنها قرارات تحتاج إلى إنفاق مبالغ كبيرة تؤثر على ربحية أو خسارة المؤسسة ناهيك عن تأثيرها على مؤشرات المخاطرة في المؤسسة، إذ أن الرجوع عن القرارات الاستثمارية طويلة الأجل أمر صعب خاصة بعد تنفيذ جزء منها ويترتب عنها نتائج تتطلب الانتظار لسنوات طويلة قادمة، مما يحتم على إدارة المخبر التنبؤ الجيد لتلك الاستثمارات وضرورة الاخذ في الحسبان المتغيرات المحتملة التي قد تؤثر على تنفيذ القرارات الاستثمارية في المستقبل، الأمر الذي يستوجب من ادارة المخبر الاهتمام بتوفير المعلومات المحاسبية لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل؛ لجعل هذه القرارات قائمة على أسس علمية متينة تخفض من مخاطرها وتزيد من فعاليتها.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل لما لهذه المعلومات من خصائص ومميزات أبرزها : إمكانية ربطها بالأساليب الكمية والاحصائية والرياضية في مسائل التنبؤ بالمستقبل ومساعدة إدارة المخبر محل الدراسة .

ز– حدود الدراسة:

الموضوعية:

تناقش الدراسة دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الاستثمار طويلة الأجل وبالتركيز على الخاصيتين الأساسيتين (ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية) لتحديد الدور الذي تساهم به كل منهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

المكانية: تمت هذه الدراسة في مخبر الأشغال العمومية فرع بولاية غارداية.

البشرية: تم توزيع الاستبيان لهذه الدراسة على عينة من كافة الموظفين في قسم الإدارة المالية تمثلت في محاسبيين ومحافظي الحسابات ومساعدين لهم ومجموعة من العمال داخل إدارة المخبر .

الزمانية: امتدت الدراسة من أفريل **2015** إلى ماي **2015**

ط- منهجية الدراسة :

بهدف الاحاطة بجوانب الموضوع وفهم مكوناته وتحليل أبعاده استخدمنا المنهج التجريبي في الجانب النظري وأسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي للحصول على البيانات من مصادرها الرئيسية واختبار صحة الفرضيات والاجابة على تساؤلاتها للتعرف على دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل في المخبر من خلال الاعتماد على الملاحظة واستبيان تم تصميمه وفقا للخطوات العلمية المتعارف عليها.

ي- مرجعية الدراسة: بغرض إتمام انجاز هذه الدراسة على أكمل وجه اعتمدنا في جمع البيانات على مصادر ثانوية وأخرى أولية :

أولا: مصادر البيانات الثانوية:

تتمثل في الاعتماد على الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والمجلات و المقالات ، والبحوث المتخصصة والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة وذلك بهدف الإحاطة بجوانب الموضوع وفهم مكوناته و تحليل أبعاده.

ثانيا: مصادر البيانات الأولية:

تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة من مجتمع الدراسة، بعد عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة الجامعة انظر الملحق رقم (02)، بحيث تم توزيع استمارات الاستبيان داخل مؤسسة المخبر محل الدراسة ومن ثم استرجاعها أي تم جمع البيانات المطلوبة من الاستبيان الذي تم تصميمه لهذا الغرض ويتم التحقق من صحتها من خلال استخدامنا للبرنامج الاحصائي SPSS من أجل اختبار أداة الدراسة والمتغيرات المدروسة وتحليل معطيات الاستبيان واختبار الفرضيات.

ك – صعوبات الدراسة:

تمثلت الصعوبات التي واجهتنا في الجانب التطبيقي أثناء انجاز هذه الدراسة في العدد المحدود للموظفين في قسم الادارة المالية مما شكل عائق في عدم تكافئ عينة الاستمارات المطلوب توزيعها لدراسة الحالة وعدد الموظفين فيها، وكدا قصر مدة التربص وعدم وجود الوقت المناسب والكافي بالنسبة لمسؤولي المؤسسة مما ادى الى الحد من الحصول على معلومات كافية، أما في الجانب النظري فكان هناك نقص نسبي في المراجع العلمية الحديثة والتي ترتبط بمتغيرات الدراسة.

هيكل البحث:

لأجل الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات قمنا بتقسيم البحث إلى: فصلين وفق منهجية IMRAD.

الفصل الأول متعلق بالإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، ويتضمن مبحثين؛ المبحث الأول الأدبيات النظرية حول المعلومات المحاسبية والقرارات الاستثمارية طويلة الأجل أما المبحث الثاني تم التطرق فيه إلى الدراسات السابقة لنفس موضوع دراستنا إضافة إلى موقع دراستنا الحالية من الدراسات السابقة.

والفصل الثاني من خلال هذا الفصل تم القيام بدراسة ميدانية في مخبر الأشغال العمومية بجنوب البلاد بغارداية، حيث قمنا بتوزيع استبيان على العاملين داخل المخبر بشكل عام و موظفين قسم الادارة المالية للمخبر بشكل خاص وذلك بغية التعرف على دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل، حيث يشتمل على مبحثين هو الآخر. ففي المبحث الأول تطرقنا إلى الدراسة التطبيقية الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى نتائج الدراسة الميدانية تفسيرها والتوصيات.

الفصل الأول

الاطار النظري للدراسة

تمهيد:

تعتبر القرارات الاستثمارية طويلة الأجل قرارات في غاية الأهمية للمؤسسة وذلك لما تنطوي عليه من ضخامة في التكاليف المنفقة لإقامة أية مشروعات جديدة ، أو التوسع في المشروعات القائمة ، أو إدخال تحسينات رأسمالية على الأصول القائمة ، حيث يتطلب كل ذلك تقييم ودراسة محكمة وسليمة لهذه المشروعات ، ومن المستحيل أن يتم تقييم دراسة هذه القرارات دون توفر معلومات كافية لدى متخذ القرار على مدى جدوى هذا الاستثمار. حيث تحتاج هذه القرارات لمعلومات لها مواصفات خاصة يحصل عليها متخذ القرار من مصادر مختلفة أهمها النظام المحاسبي بالمؤسسة،

لذلك يجب أن يفي النظام المحاسبي بمتطلبات متخذي القرارات من المعلومات اللازمة في كل مراحل اتخاذ القرار الاستثماري حيث أنه يلعب دوراً ملموساً في المفاضلة والتقييم بين المشروعات الاستثمارية بما يضمن تحقيق أفضل كفاية ممكنة والاطمئنان على سلامة التنفيذ ، باستخدام الأساليب والطرق الرياضية و الإحصائية لتوفير المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل .

من خلال هذا الفصل سنحاول إبراز أهم المفاهيم حول المعلومات المحاسبية وخصائصها وكذا الاشارة لأنواع القرارات الاستثمارية والمقومات الأساسية التي يقوم عليها والتطرق إلى أهم المعلومات المحاسبية الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل في المبحث الأول أما في المبحث الثاني سنعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي أنجزت في نفس سياق موضوع دراستنا .

المبحث الأول : الاطار النظري للدراسة

إن المشروعات الاستثمارية طويلة الأجل تمر بمراحل مختلفة حتى يتم اتخاذ القرار بقبوله من عدمه، وعلى ذلك توفر المحاسبة الادارية معلومات وبيانات محاسبية لمتخذي القرارات في كل المراحل المختلفة لدراسة المشروع الاستثماري، فالمعلومات المحاسبية تعتبر ذات أهمية في هذا المجال وعلى هذا الأساس يقوم المحاسب بدور هام في مساعدة الادارة لاتخاذ القرارات المختلفة وخاصة القرارات الاستثمارية طويلة الأجل حيث سنتطرق في هذا المبحث إلى: مفهوم المعلومات المحاسبية وخصائصها الملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل .

المطلب الأول : مفهوم المعلومات المحاسبية وخصائصها

أولا : مفهوم المعلومات المحاسبية

تعتبر كل من البيانات والمعلومات المحاسبية مكونات أساسية لنظم المعلومات المحاسبية وغالبا ما يتم استخدامها في الحياة العملية كمصلحات مترادفة وبقصد الدلالة على معنى واحد رغم الاختلافات الجوهرية في مفهوم ومعنى كلّ منهما ، وتجدر الاشارة في بداية الحديث عن المعلومات المحاسبية وخصائصها أنه لابدا من تحديد التمييز الواضح بين مفهوم ومعنى كل من مصطلحي(**البيانات**) و(**المعلومات**)حتى يتسنى لنا بلوغ المفهوم الصحيح لمعنى المعلومات المحاسبية .

يمكن تعريف البيانات بأنها "حقائق مجردة تعبر عن حدث أو أحداث معينة بهيئة رموز أو حروف أو أرقام أو رسوم بيانية، تكون بصيغة غير مرتبة (طبقاً للاستفادة المطلوبة من استخدامها) يتم جمعها أو الحصول عليها من مصادر مختلفة بهدف تحويلها الى معلومات يمكن الاستفادة منها بعد إجراء العمليات اللازمة عليها وترتيبها، فهي المادة الخام (الأساسية) اللازمة لإنتاج المعلومات".[1]

[1] سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية ، الطبعة الأولى ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،2009، ص 75

كما يعبر مصطلح (البيانات) عن" حقائق تم تسجيلها بشأن أحداث معينة تمت أو ستتم مستقبلا، هذه الحقائق قد تكون مستقلة وغير مرتبة ببعضها وغير محددة العدد، وهي تمثل المدخلات في نظام المعلومات وليس لها أثر واضح في اتخاد القرارات"[1]

أما المعلومات فيمكن تعريفها على أنها " عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطى معنى كامل يمكن من استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لاتخاذ القرارات ، كما تعتبر المعلومات المحاسبية نوعا من المعرفة المناسبة والناتج عن عمليات تشغيلية لخدمة أغراض بعينها ممثلة في نتائج مرضية نهائية أو مخرجات تدعم قرارات ونشاطات يتم استخدامها من قبل المعنيين بها "[2].

كما تعرف المعلومات أيضا على أنها بيانات تمت معالجتها وتشكيلها لتعبر عن أحداث ووقائع اقتصادية فعلية ، مما يؤكد على أنها تساعد في زيادة قدرة مستخدميها على اتخاذ القرارات المناسبة بحيث تصبح ذات قيمة حقيقية بالنسبة لعمليات صنع القرارات الحالية و المستقبلية [3].

ويعرف باسيلي[4] البيانات والمعلومات بقوله ان "البيانات مجرد حقائق وأرقام موجودة غير مرتبة وغير معدة للاستخدام بهذا الشكل ، فهي تجميع للمادة الخام والاحتفاظ بها لاحتمال استخدامها مستقبلا لإنتاج المعلومات في ظلّ اي نظام للمعلومات"، أما المعلومات من وجهة نظره "فهي عملية إعادة ترتيب البيانات وتصنيفها بشكل يجعلها معدة للاستخدام من قبل متخذ القرار لغرض معين لكي تعينه في عملية صنع القرار في الوقت المناسب"

من خلال التعاريف السابقة نستخلص :

- أن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذي القرارات، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام متخذي القرار.

[1] هشام أحمد عطية ،**مدخل إلى : نظم المعلومات المحاسبية**، الدار الجامعية طبع نشر وتوزيع ،القاهرة ،2000 ، ص9

[2] قاسم عبد الرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، 2009 .، ص13

[3] زكريا محمد الصادق، "محددات صنع القرار المحاسبي" **المجلة العلمية التجارة والتمويل**" ،كلية التجارة ، جامعة طنطا ،العدد الأول ، السنة الحادية عشر، 1991 ، ص9

[4] باسيلي مكرم ، المحاسبة الادارية ، مدخل المعاصر في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء ، الطبعة الثالثة ، المكتبة العصرية ، القاهرة، 2001 ، ص9

- أن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة متخذي القرارات، وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول، حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في اتخاذ قرارات أخرى مستقبلا.

وعليه في حالة لم يتحقق أحد الشرطان فلا يمكن اعتبار ناتج العمليات التشغيلية على البيانات بمثابة معلومات، ويمكن اعتبارها "بيانات مرتبة" يمكن خزنها واستخدامها في النظام من جديد.

ولتوضيح أكثر سنقوم بإبراز المقارنة بين البيانات والمعلومات بدقة في الجدول التالي[1] :

جدول رقم (1-1): أوجه الاختلاف بين البيانات والمعلومات المحاسبية

الرقم	أوجه الاختلاف	البيانات	المعلومات
1	طبيعتها	مواد خام تمثل قيم وحقائق أولية	قيم وحقائق نهائية
2	موقعها في النظام المحاسبي	تمثل مدخلات في النظام	تمثل مخرجات في النظام
3	مصدرها	يتم الحصول عليها من المستويات الدنيا داخل النظام وخارجه	يتم الحصول عليها من المستويات العليا من داخل النظام
4	دلالتها	ذات دلالة تاريخية بدرجة كبيرة	ذات دلالة مستقبلية تنبؤية بدرجة كبيرة
5	قيمتها الاقتصادية	ذات دلالة اقتصادية بسيطة	ذات دلالة اقتصادية عالية
6	أثرها على القرارات	ليس لها تأثير مباشر على القرارات	ذات تأثير مباشر في ترشيد ومساندة القرارات
7	العلاقة بين مفرداتها	مفردات مستقلة عن بعضها البعض ولا يوجد رابط بينها	ترتبط ببعضها البعض بعلاقة تبادلية متشابكة

المصدر: من إعداد خالد القطناني ، أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات المساهمة العامة الأردنية ، رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، 2004 ،ص31

[1] خالد القطناني ، أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات المساهمة العامة الأردنية ، رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، 2004 ،ص31

ومما سبق يمكن استنتاج أن البيانات المحاسبية هي عبارة عن المواد الخام وهي تمثل المدخلات في نظم المعلومات وهي لا تصلح لاتخاذ القرارات وتمتاز بكونها غير منظمة .

أما المعلومات فهي تمثل المنتج النهائي لنظام المحاسبي والذي يذهب الى البيئة المحيطة في بيانات تمت معالجتها وتشغيلها لتعبر عن أحداث ووقائع اقتصادية فعلية مما يؤكد أنها تساعد في زيادة قدرة مستخدميها على اتخاذ القرارات المناسبة .

ومن هنا يمكن القول أن الاستخدام السليم للبيانات يعطى معلومات سليمة ، وينتج عن التداول السيء للبيانات الوصول الى معلومات أقل تحليلا ودقة ، وتجدر الاشارة أنه ليس من السهل معرفة المعلومات الكافية في البيانات إلا بالتشغيل السليم في مراحله المختلفة من التجميع و التحليل و العرض .

ومما لا شك فيه ان المعلومات المحاسبية تتميز بخصائص نوعية فريدة تجعل منها أكثر فائدة للمستفيدين ومن أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ما سنتطرق اليه في الآتي :

ثانيا : خصائص المعلومات المحاسبية

لاشك أن المعلومات المحاسبية يكون من شأنها زيادة معرفة متخذ القرار وتنويره وارشاده عند اتخاذه لقرار ما ،فضلا عن تخفيض درجة عدم التأكد والمخاطر المترتبة على ذلك. لذلك لابد من تحديد خصائص المعلومات المحاسبية ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية وكذلك عند إعداد القوائم المالية.

ولقد اهتمت المنظمات المهنية بإصدار المعايير التي تصف خصائص وجود المعلومات المحاسبية ، ومن أهم خصائص المعلومات المحاسبية المالية ما حدده مجلس معايير المحاسبة المالية(FASB) في الولايات المتحدة في قائمة المفاهيم المحاسبية رقم (2) والصادر في عام 1980م حيث حدد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تفرق بين المعلومات الأفضل (الأكثر إفادة) و المعلومات الأدنى (الأقل إفادة) لأغراض اتخاد القرار، وعلاوة على ذلك فقد وضع عدة محددات (قيود) تتحكم في تلك الخصائص وفي عملية انتاج المعلومات المحاسبية المفيدة ومن

هذه الخصائص ما يلي نقلا عن :1

الخاصية الأولى : الملائمة

الخاصية الثانية : المصداقية (الموثوقية)

وفي إطار توصيف هاتين الخاصيتين أشار(FASB) أن الملائمة تتوفر فيها معايير فرعية تتمثل في التوقيت الملائم، القيمة التنبؤية، القيم الرقابية . أما فيما يتعلق بالمصداقية فإنه يستدل عليه من خلال التأكد من توافر معايير فرعية تتمثل في صدق المعلومات للتعبير عن الأحداث، الموضوعية، إمكانية التحقق، القابلية للمقارنة، الثبات في تطبيق السياسات والإجراءات المحاسبية .

الا أنه تم اعادة تبويب هذه الخصائص من قبل اللجنة الدولية لمعايير المحاسبة (IASC) عام 1989 حيث صيغة كما يلي :2

المعيار الأول: قابلية المعلومات المحاسبية للفهم من قبل مستخدميها

المعيار الثاني: أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة لمستخدميها

المعيار الثالث: توافر المصداقية والثقة في المعلومات المحاسبية

ونظرا للتأثير المباشر للمعلومات المحاسبية على القرارات، فقد اهتمت المنظمات المهنية بتحديد الخصائص والمعايير الأساسية التي تساعد في تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية فقد حددت هيئة معايير المحاسبة المالية **the financial Accounting Standards Board** (**FASB**) التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (**AICPA**) هذه الخصائص والمعايير في ترتيب هرمي بهدف تحديد الترتيب الموضوعي للأولويات التي يستلزم توفرها في المعلومات المحاسبية لتحقق أكبر قدر من المنفعة و الفائدة لمستخدميها باعتبار ذلك هو المعيار الأساسي السائد للحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لهدف المساهمة الفعالة في ترشيد

[1]- FASB, statement of financial accounting concepts, ((Qualitative characteristic of Accounting information No2 may ,1980 ,pp 47-48

[2] أسامة سعيد عبد الصادق، " نموذج مقترح لتطوير منهجية قياس معايير جودة المعلومات المحاسبية في ضوء فلسفة المنطق الغامض "، **مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين** ، جامعة القاهرة ،كلية التجارة ، العدد 65 ، سنة 2005 ، ص 60- ص62

ومساندة القرارات الاستثمارية ورسم السياسات المختلفة ومتابعة تنفيذها .وعلى هذا الأساس أجمع عديد من المؤلفين[1] على الترتيب الهرمي لخصائص المعلومات المحاسبية حسب الأولوية والتي سنوضحها في ما يلي :

1.الخصائص الأساسية :

وهي تتعلق بفائدة المعلومات المحاسبية في اتخاد القرارات Decision Usefulness، حيث أن فائدة المعلومات المحاسبية يمكن أن تتحقق من خلال شرطين أساسيين (أو أحدهما على الأقل) هما : المساهمة في تقليل حالات عدم التأكد لدى متخذ القرار و(أو) المساهمة في زيادة درجة المعرفة لدى متخذ القرار.

2. الخصائص الرئيسية :وهي تتعلق بخاصيتين رئيسيتين هما :

1-2 الملائمة (Relevance) :[2]

ويقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها وتعتبر المعلومات ملائمة اذا كانت تساعد من يتخذ القرار على تقييم محصلة إحدى البدائل التي يتعلق بها القرار. شريطة توافر الخصائص الأخرى التي تتسم بها المعلومات المفيدة .

وعليه يمكن تحقيق خاصية الملائمة من خلال الآتي :

أ- التوقيت الزمني المناسب Timeliness:

[1] لمراجعة أكثر تفصيلاً أنظر إلى :

- الزبيدي ، محمد علي، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفقاً لنشرة مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، مجلة المحاسب القانوني ،العدد 92.
- سيد عطا الله السيد ، مرجع سابق ، ص 33-ص34
- حنان، رضوان حلوه ،" **مدخل النظرية المحاسبية الإطار الفكري والتطبيقات العملية** "، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن ، 2009 ،ص72
- الشيرازي، عباس مهدي ،" **نظرية المحاسبة** " ،الطبعة الأولى ، السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت، 1990 ، ص 206

-Schroeder, G. Richard, Myrtle W. Clark and Jack M. Cathey, Accounting Theory and Analyses, John Wiley & Sons, Inc. 2001

-Bodnar, Jeorge H and William S. Hopwood; Accounting Information System ,Englewood Cliffs, N. J. Prentice-Hall 1995.

-Hendrickson, S. Eldon. and Michael F. Van Breda, Accounting Theory, Fifth Edition,Irwin / McGraw-Hill 1992.

[2] www.socpa.sa/AS/as--/index.htm

أي أنه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تحديدها بالفترة الزمنية اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدمها (متخذ القرار) لكي لا تفقد قيمتها وقدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار.

ب- القيمة التنبؤية Predictive Value:

أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية تحقيق استفادة منها في اتخاذ القرارات التي لها علاقة بالتنبؤات المستقبلية.

جـ- القيمة الرقابية Feed Back Value :

أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية Feed Back وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية ...الخ.

2-2 الثقة (المصداقية) Reliability:

لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها فانة يجب أن تكون على قدر كافي ومقبول من الثقة وإمكانية الاعتماد عليها كمقياس للأحداث والعمليات المالية والاقتصادية التي تمثلها، وحتى تكون المعلومات المحاسبية موثوق بها وذات مصداقية جيدة فانه يجب أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية :

أ- صدق التعبير Representational Faithfulness :

ويعني أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة بصدق وأمانة عن الحقائق والأحداث المالية الممثلة لها، بحيث يتوفر التوافق بين القيم والأرقام المحاسبية وتفاصيلها مع الأحداث الاقتصادية والمالية التي تم قياسها في التقرير حولها.

ب- الحياد (عدم التحيز) Neutrality:

ويقصد بها موضوعية المعلومات المحاسبية بحيث تخلو من التحيز وتغليب مصلحة فئة على حساب فئة أخرى مما يزيد من ثقة المستخدم بالمعلومات المحاسبية ودقتها وسلامتها.

جـ - قابلية التحقق Verifiability :

وتكون المعلومات المحاسبية قابلة لتحقق إذا قام عدد من الأشخاص المؤهلين بفحص البيانات أو السجلات وبإتباع طرق قياس متماثلة وتم التوصل إلى نتائج متطابقة إلى حد ما، أي عندما تتفق آراؤهم على القيم الواردة في القوائم المالية.

.الخصائص الثانوية : وهي تتعلق بالآتي :

1-الثبات والاتساق Consistency :

إن لمبدأ الثبات والاتساق أهمية كبرى في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة حيث يشير إلى ضرورة التزام المنشأة بتطبيق نفس السياسات المحاسبية في معاملاتها وأنشطتها خلال الدورات المحاسبية المتعاقبة، وتلزم معايير المحاسبة الدولية الشركات بضرورة الإفصاح عن أي تغيير في السياسات المحاسبية المتبعة وبيان الأسباب التي دعت لهذا التغيير والآثار المترتبة عليه .

2-القابلية للمقارنة Comparability:

يؤدي استخدام السياسات المحاسبية إلى تبيان المعلومات المحاسبية المتعلقة بالمنشأة مما يسبب صعوبة في إجراء المقارنات بين النتائج المالية للمنشأة لفترات محاسبية متتالية كما يحد من إجراء المقارنات والتحليلات القطاعية.

إن عرض المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يجعلها قابلة للمقارنة سواء مع المعلومات على مستوى القطاع ككل أم على المستوى الداخلي للشركة يحقق قدراً من الدقة أكبر في تقييم الأداء وتحسين التنبؤات وترشيد الاستثمارية.

رابعا: قيود استخدام الخصائص النوعية للمعلومات :

ليست كل المعلومات الملائمة أو الموثوق بها تعتبر مفيدة ، لأنها قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر، كما قد تكون تكلفة الحصول عليها أكبر من العائد المتوقع منها ، وبتالي فإنه يتوجب إخضاع المعلومات إلى نوعين من الاختبار أو القيود وهما :

1- **التكلفة / العائد:** وهذا الاختبار قيداً رئيسيا على إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية، والقاعدة العامة هي أن المعلومات المحاسبية لا يجب إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها على تكاليفها.

2- **الأهمية النسبية:** ويحدد هذا القيد مستوى ودرجة الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية بالنسبة لمستخدميها، ويشير إلى ضرورة تبويب وتصنيف المعلومات في القوائم والتقارير المالية وفقاً لأهميتها النسبية لمتخذي القرارات، كما يتضمن ضرورة الاهتمام بجوهر المعلومات المحاسبية ومضمونها وعدم المبالغة في التركيز على الشكل والصورة .

ويمكن صياغة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الشكل التالي [1]:

الشكل رقم (1-1) يوضح الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حسب (FASB)

شكل رقم (1-1) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

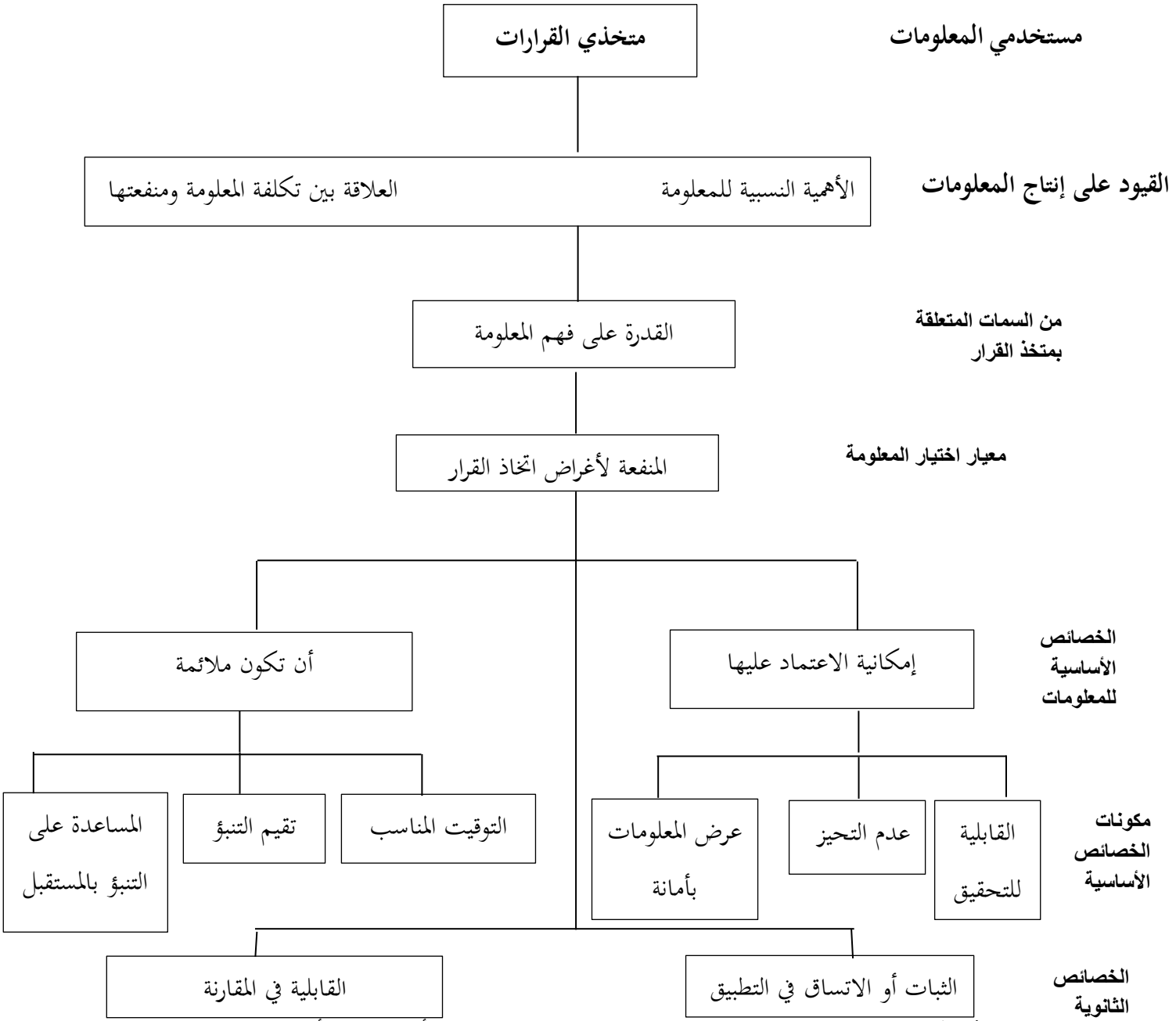

المصدر: أبو المكارم ، وصفي ،محمد، سمير، **المحاسبة المالية المدخل النظري–قياس وتقييم الأصول قصيرة الأجل**، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية، 2000 ،ص28

[1] أبو المكارم ، وصفي ،محمد، سمير، **المحاسبة المالية المدخل النظري–قياس وتقييم الأصول قصيرة الأجل**، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية، 2000 ،ص28

ومن الشكل يمكن استنتاج أن مستخدمي المعلومات (متخذو القرارات) هم نقطة البداية في تقرير خصائص المعلومات باعتبار أن هناك تعدداً في أصحاب المصالح المهتمين بأمر الوحدة الاقتصادية وأن هناك تبايناً في أهدافهم وتعارضاً في دوافعهم ومن البديهي أن ذلك ينعكس بدوره على ما يتخذونه من قرارات وما يتبعونه من أساليب في اتخاذ هذه القرارات وما يستخدمونه من معلومات، وعلى مقدرتهم على تفهم واستخدام هذه المعلومات .

ويعني ذلك أن منفعة المعلومات تتوقف على الربط الدائم بين مستخدمي المعلومات والقرارات التي يتخذونها وحتى يتحقق ذلك يجب أن تكون المعلومات ملائمة، ويتم توصيلها بطريقة يمكن فهمها والقابلية للفهم هي الخاصية التي تهيئ الفرصة لمستخدم المعلومات أن يتعرف على مضمونها ومغزاها، فضلا عن ذلك وضعت الدراسة الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية قيدين على إنتاج المعلومات هما [1]:

الأول : أن تكون المعلومات ذات أهمية نسبية

الثاني : أن تكون منفعة المعلومات أكبر من تكلفتها

المطلب الثاني : أهمية المعلومات المحاسبية ومعايير جودتها

أولا : أهمية المعلومات المحاسبية .

عرف استخدام المعلومات من قبل الإنسان منذ القدم، ولكن لم يشهد عصر من العصور مثل هذه الأهمية لدرجة شيوع بعض المفاهيم و المصطلحات التي تميل إلى طبع العصر الحالي بطابع المعلومات مثل (عصر المعلومات، ثورة المعلومات، الذكاء الاصطناعي) حيث أن الذكاء الاصطناعي يتكون من أنظمة الخبرة والهياكل الشبكية، ولقد أصبحت المعلومات أحد عناصر العملية الإنتاجية التي لا يمكن الاستغناء عنها في المنظمات الاقتصادية . ويعيش العالم اليوم عصر المعلومات وأنظمتها، والبحث عن أفضل طريقة لإعدادها واستخدامها وفقاً لمبدأ التكلفة الاقتصادية (المنفعة / التكلفة) ويعتبر النظام المحاسبي أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات الادارية والاقتصادية .[2]

و تنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من توفير و تقديم المعلومات المحاسبية الى الجهات المستفيدة (وخاصة متخذي القرار)يتحدد في تخفيف

[1] أبو المكارم، مرجع سابق، ص28

[2] صيام، وليد، سعادة ،يوسف ،دور البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإحلال "دراسة ميدانية "، مجلة دراسات، العلوم الإدارية ،المجلد 23 ،العدد 1

حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات لاسيما متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة ، حيث إن وفرة المعلومات الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلاً، أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وذلك عندما يستخدم متخذو القرارات تلك المعلومات كنسب احتمالية للاختيار بين البدائل المتاحة .[1]

وبذلك فإنه ليس من الضروري أن تتحول البيانات المحاسبية إلى معلومات بعد إجراء العمليات التشغيلية عليها و أصبح يرتبط ذلك بتحقيق شرطين مهمين (أو أحدهما على الأقل) عند استخدامها من قبل متخذ القرار وهما :

1- أن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام متخذ القرار.

2- أن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة متخذ القرار، وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في اتخاذ قرارات أخرى في المستقبل.

أما في حالة لم يتحقق ذلك، فلا يمكن أن يكون ناتج العمليات التشغيلية على البيانات بمثابة معلومات، وهكذا يمكن اعتبارها " بيانات مرتبة " يمكن خزنها واستخدامها كمدخلات في النظام الجديد .

وعدم توفر المعلومات الكافية و الصحيحة التي يعتمد عليها متخذي القرارات يعتبر من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات الإدارية و القصور في التخطيط والرقابة و تقييم الأداء، وتحتاج الإدارة في كلّ أوجه نشاطها إلى المعلومات ، حيث يطلب صناع القرار معلومات صحيحة وحديثة تساعدهم في عملية اتخاذ القرار [2]

وقد ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر، لوجود عوامل متعددة أدت إلى تلك الزيادة، تمحورت فيما يلي : [3]

1- النمو في حجم الشركة: يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة .

2- ازدياد قنوات الاتصال في الشركة : ما يتطلب توفير المعلومات بصورة رأسية وأفقية .

[1] سيد عطا الله السيد ، مرجع سابق ،ص77-ص78

[2] جمعة، أحمد، وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية محل تطبيقي معاصر ،الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2003 ، ص9- ص10

[3] القاضي ، زياد عبد الكريم ، وأبو زلطة ، محمد خليل، **"تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية "**، الطبعة الأولى ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،2010 ، ص 379

3- تعدد أهداف الوحدة الاقتصادية : ويتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة .

4- التأثر بالبيئة الخارجية :تتأثر الشركة بالبيئة وتأثر بها: وقد ازدادت هذه العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة، وهذا يتطلب قدراً كبيراً من المعلومات .

ثانيا : معايير جودة المعلومات المحاسبية .

إن الهدف الرئيسي للمحاسبة بصورة عامة، هو إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات، أي أن المحور الأساسي هو منفعة المعلومات .وتختص المحاسبة المالية بتقديم معلومات تفيد في ترشيد القرارات المتعلقة بالمنشأة، والتي تهم المستثمرين الحاليين والمرتقبين والمقرضين[1]

ويشير هذا الى أن المعلومات هي تلك التي يتم إعدادها أو إنتاجها لتصبح في شكل أكثر نفعاً لمتخذي القرار وذلك لقيمتها في صنع القرار الحالي أو للاستخدام المستقبلي .

ولكي تكون المعلومات ذا فائدة لمتخذي القرار لابد أن تكون على مستوى من الجودة و على الرغم من أنه لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات وذلك لاختلافه تبعاً لاختلاف وجهات النظر وأهداف منتجي ومستخدمي المعلومات إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي[2]:

1- الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولا شك أنه كل ما زاد دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية .

وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقها وذلك لكون المعلومات التي يبني عليه القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من التيقن وعدم التأكد. لذا غالبًا ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.

2- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

[1] حنان ، مرجع سابق ، ص58

[2] الفضل ، مؤيد ، نور، عبد الناصر ،المحاسبة الإدارية ،الطبعة الأولى ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2002 ،ص306

وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية :

أ- المنفعة الشكلية : وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية .

ب- المنفعة الزمنية : وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن تم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلا يعظم كلاً من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات .

ت- المنفعة التقييمية والتصحيحية : وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج .

3- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية [1]:

تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن تم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات .

إضافة الى ذلك فإن الفاعلية هي مدى النجاح في تحقيق الأهداف، وهذا يعني أن درجة الفاعلية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة والتي وجدت أصلاً لتحقق .

4- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات .

ومن المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية أو كمدخلات لنماذج الاختبار من بين بدائل القرارات الادارية .

[1] مرشد، سمير أسعد ،مفهوم الكفاية والفاعلية في نظرية الإدارة العامة ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة ،المجلد الأول ، 1988 ، ص212

5- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للمورد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصادية على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن تزيد من قيمة المعلومات.

فالكفاءة تقاس بمدى توفير الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمخرجات أو النتائج التي يتم تحقيقها .

ويرى الباحث بأن توفر معايير عامة لقياس جودة المعلومات هو ذات أهمية كبيرة لآن المعلومات بدون توفر هذه المعايير التي تحكم عملها وتجعلها مفيدة لعملية اتخاذ القرارات فإن هذه المعلومات تفقد أهميتها. ويعتبر المنتج النهائي لعملية اتخاذ القرارات هي المعلومات الجاهزة لاتخاذ القرارات الرشيدة

المطلب الثالث: أنواع القرارات الاستثمارية ومبادئه والمقومات الأساسية التي يقوم عليها

يعتبر قرار الاستثمار خطوة أولية لاختيار البدائل المتاحة بغية تحقيق أكبر عائد ممكن وبأدنى مخاطرة، وهناك ثلاثة أنواع من القرارات الاستثمارية وهي قرار الشراء، قرار التداول وقرار البيع .كما و يقوم القرار الاستثماري على جملة من المبادئ وكذا مقومات أساسية.

1- أنواع القرارات الاستثمارية:

كل قرار استثماري يقوم به المستثمر، يهدف من وراءه إلى تعظيم الفوائد وتدنية المخاطرة، ومن أجل تحقيق هذه الغاية يواجه المستثمر ثلاثة أنواع من القرارات الاستثمارية وهي [1]:

1-1 قرار الشراء :

يتمثل هذا القرار في الرغبة في حيازة أصل مالي، ويلجأ المستثمر إلى هذا القرار عندما يرى بأن القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة، مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطرة المصاحبة لهذه التدفقات النقدية، تفوق القيمة السوقية الحالية للأصل المالي محل التداول، فهذه المعادلة تكون الرغبة والحافز لدى المستثمر لاتخاذ قرار الشراء.

[1] أحمد مصيبح ،**الاستثمار المالي مع دراسة حالة الجزائر** ،مذكرة ماجستير غير منشورة ،المدرسة العليا للتجارة ،الجزائر ،2001-2002 ،ص42

2-1 قرار عدم التداول :

في هذا النوع من القرارات الاستثمارية يكون المستثمر أمام أصل مالي تكون قيمته السوقية الحالية تساوي القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة فيظل المخاطرة، وفي خضم هذه الوضعية لا تكون هنا كعوائد ينتظرها المستثمر، وبالتالي لا يقوم بأي قرار سوى الشراء أو البيع .

1-3 قرار البيع:

يلجأ المستثمر في هذا القرار عندم تكون القيمة السوقية للأصل المالي الذي بحوزته أكبر من القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة، فيظل المخاطرة . وبالتالي في هذه الحالة يرى المستثمر بأن الفرصة مواتية لتحقيق الأرباح، وعندما يتخذ قرار البيع وينتظر الوضعيات الجديدة التي تفرزه اقوى العرض والطلب في السوق، ليعيد من جديد اتخاذ قرار الشراء أو عدمه، وهكذا تدور الدورة الاستثمارية .

2-المبادئ التي يقوم عليها القرار الاستثماري:

حتى يتمكن المستثمر من القيام بعملية المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة ينبغي عليه مراعاة مجموعة من المبادئ تمثل في ما يلي [1]:

1.2 – مبدأ الاختيار :

يفترض في المستثمر الرشادة ومنه فإنه دائما يبحث عن فرص استثمارية متعددة لما لديه من مدخرات ليقوم بالاختيار المناسب من بين الفرص المتاحة بدل من توظيفها في أول فرصة تتاح له .

ويتوقف تحقيق هذا المبدأ على وجود سوق مالية كفاءة مزودة بنظام معلوماتي و هياكل قوية وذات شفافية، حيث تكون فيها كل المعلومات متاحة للجميع .

2.2 – مبدأ المقارنة :

إذا كان المستثمر أمام مجموعة من البدائل المختلفة من حيث مداها الزمني وعوائدها ومميزاتها والتي تكون متفاوتة من حيث العوائد والمخاطرة، حتى يقوما لمستثمر بالمفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الذي يناسبه، لابد أن يقوم بعملية المقارنة بين تلك البدائل المتاحة بالاستعانة بأدوات التحليل والتقييم لتحديد وحصر البديل المناسب لرغبته و إمكانياته الاستثمارية التي يتميز بها .

[1] رمضان زياد، مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي، دار وائل للنشر ،عمان، الأردن، 1998، ص39

2 – مبدأ الملائمة :

كل مستثمر يتميز بخصائص ذاتية تتمثل في العمر، الدخل، والرغبات هذه العناصر تكون نمط تفضيل لدى المستثمر يحدد درجة اهتمامه بالعناصر الأساسية لقرار الاستثمار المتمثل فيما يلي :[1]

_ معدل العائد على الاستثمار

_ درجة المخاطر التي يتصف بها .

_مستوى السيولة التي يتمتع بها كل مستثمر .

4.2 – مبدأ التوزيع :

تختلف الأصول المالية من حيث درجة المخاطرة والعوائد التي تدرها وعليه فالقرار الاستثماري السليم ينبغي أن يقزم على التنويع من هذه الأصول، وذلك من أجل الحد من المخاطرة وزيادة العوائد .

ثالثا – المقومات الأساسية لقرار الاستثمار:

يقوم القرار الاستثماري الناجح على مقومات أساسية هي كما يلي[2]:

1– الاستراتيجية الملائمة للاستثمار :

تبنى استراتيجية المستثمر على ضوء منحنى تفضيله الشخصي، وهو المعيار الذي يصنف المستثمرين إلى عدة أصناف

1.1– العناصر المحددة لاستراتيجية المستثمر:

يتميز المستثمرون عن بعضهم البعض من حيث ميولاتهم و أولوياتهم الاستثمارية، فلكل مستثمر منحنى تفضيله لاستثماره الذي يتخذه من خلال الربحية، السيولة و الأمان .

ويتحدد ميول المستثمر اتجاه عنصر السيولة، وعنصر الأمان بالمخاطرة التي يستطيع تحملها مقابل العائد الذي يتوقعه بينما يترجم بين المستثمر لعنصر الربحية بمعدل العائد على الاستثمار المتوقع .

[1] مرجع سابق، ص29

[2] محمد مطر، إدارة الاستثمارات، الإطار النظري والتطبيقات العلمية ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 1990، ص29

2.1- أصناف المستثمرين:

طبيعيا أنه كلما زاد العائد تزيد المخاطرة، وتبعا لهذا سوف يكون هناك مستثمرا يقبل بعائد منخفض ومخاطرة متدنية بينما مستثمر آخر لا يهاب المخاطرة يذهب إلى أبعد الحدود فيستثمر في أ صول ذات مخاطرة مرتفعة مقابل عائد مغري، وعليه فإن المستثمرين يصنفون إلى عدة أصناف تتمثل في مايلي :

1.2.1- المستثمر المتحفظ :

هذا النوع من المستثمرين يهاب المخاطرة، وبالتالي لا يقبل الدخول في استثمارات ذات مخاطرة عالية ولكني قبل باستثمارات ذات خاطرة متدنية بالرغم من عوائدها المنخفضة بمعنى أنه يفضل عنصر الأمان على عنصر المخاطرة ويرجع هذا التفضيل إلى قيود موضوعية تتعلق بمحدودية المورد لدى المستثمر .

2.2.1- المستثمر المضارب:

على عكس من المستثمر المتحفظ، هناك نوع من المستثمرين لا يهابون من المخاطرة فيفضلون الأصول المالية ذات المخاطرة المرتفعة وذلك قصد الحصول على عوائد مرتفعة .بمعنى أن هذا الصنف يعطي الأولوية لعنصر العائد مهما كانت المخاطر المرتبطة بالاستثمار .

3.2.1- المستثمر المتوازن :

وهو المستثمر الرشيد الذي يأخذ بالحل الوسط، فيوجه اهتمامه لعنصري العائد والمخاطر ة بقدر متوازن، فلا يقبل بالربحية على حساب الأمان ولا العكس، وهكذا يكون قرارها لاستثماري في أصول مالية ذات عائد و مخاطرة معقولين .

2- الأسس العلمية لاتخاذ القرار الاستثماري :

ينبغي على متخذ القرار الاستثماري الرشيد أن يسلك في اتخاذ هذا القرار ما يعرف بالمدخل العلمي لاتخاذ القرار والذي يقوم عادة على خطوات محددة أهمها ما يلي [1]:

_ تحديد الهدف الأساسي للاستثمار ؛

_ تجميع المعلومات الملائمة لاتخاذ القرار ؛

_تحديد العوامل الملائمة ليتم من خلالها تحديد العوامل الأساسية أو المتحكمة في القرار ؛

_تقييم العوائد المتوقعة للبدائل الاستثمارية المتاحة ؛

_ اختيار البديل الاستثماري المناسب للأهداف ؛

[1]P.CONSO , La Gestion Financière de L' entreprise, Dunod,7ème, édition ,1989, 498 .

– مراعاة العلاقة بين العائد و المخاطرة :

تشكل العملية الاستثمارية عملية مبادلة ما بين عائد و المخاطرة .وتوجد علاقة طردية بين العائد و المخاطرة فكلما زادت المخاطرة فإن العائد المتوقع يجب أن يكون أكبر، وعليه فإذا أراد المستثمر الحصول على عائد مرتفع فعليه أن يتوقع مخاطرة أكبر.

المطلب الرابع : المعلومات المحاسبية الملائمة لمراحل القرارات الاستثمارية طويلة الأجل

أولا : المعلومات المحاسبية لكل مرحلة من مراحل القرار الاستثماري :

تحتاج الإدارة الحديثة المتطورة اليوم إلى توفر المعلومات المحاسبية التي تتناسب مع نوعية القرارات والمشاكل الإدارية التي تواجهها بالإضافة إلى الطرق العلمية التي تطبق في اتخاذ مثل هذه القرارات .

وتفيد المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المختلفة سواءاك ات قرارات تخطيط أو تنفيد أو رقابة أم قرارات بيع أو إنتاج أو استثمار أو توظيف الموارد الاقتصادية .

فالمعلومات المحاسبية تعتبر ذات أهمية في هذا المجال وعلى أساس ذلك يقوم المحاسب بدور هام في مساعدة الادارة في اتخاذ القرارات المختلفة وخاصة القرارات الاستثمارية طويلة الأجل، فهو يقوم بتقديم البيانات الكمية اللازمة لتقييم البدائل المختلفة والمفاضلة بينهما . ولكن للدور الذي يقوم به في مجال قرارات الإنفاق الاستثماري أهمية خاصة نظراً لما يتميز به ذلك النوع من القرارات من خطورة وأهمية بالغتين تفوقان بقية القرارات الادارية الأخرى ولاسيما القرارات الآنية.

ويتكون جزء كبير من البيانات والمعلومات اللازمة لتحديد تكلفة المشروع الاستثماري من تقديرات إيرادية وتشغيلية، كما أن هذه المعلومات تحتاج إلى تفكير منطقي وتحليل سليم لتحديد ما هو متغير منها وما هو ثابت، ولتحديد عناصر التكاليف الملائمة، ولذلك فإن تحديد تكاليف المقترح الاستثماري يحتاج إلى خدمات و جهود محاسب تكاليف ذو تفكير منطقي وتحليل سليم .

إن من الدعائم الرئيسية لنجاح أي مشروع استثماري وجود إدارة علمية رشيدة ، ووجود نظام محاسبي سليم لتوفير المعلومات المحاسبية وتقديمها في الوقت المحدد، فقد تزايدت احتياجات الادارة من البيانات المحاسبية اللازمة للممارسة أهم وظائفها وخصوصا أثر قيام الثورة الصناعية وما ترتب عليها من ازدياد رؤوس الأموال المستمرة في المشروعات

بمختلف أنواعها و بتفاوت أشكالها القانونية .. و نتيجة لهذا فقد تزايد أهمية استخدام البيانات المحاسبية، ولجأت العديد من المشروعات الحديثة إلى استخدام الأساليب والأنظمة المحاسبية الالكترونية في تجميع البيانات وفرزها وتحليل نتائجها حتى يتوافر للإدارة العديد من البيانات السليمة التي تستطيع استخدامها في تحقيق أغراضها.[1]

إن المشروعات الاستثمارية طويلة الأجل تمر براحل مختلفة حتى يتم اتخاد القرار بقبولها من عدمه، وعلى ذلك توفر المحاسبة الإدارية معلومات وبيانات محاسبية لمتخذي القرارات في كل المراحل المختلفة لدراسة المشروع الاستثماري، ولكي نحدد هذه المعلومات من حيث طبيعتها ومصادرها لابد من تحديد مراحل القرار الاستثماري طويل الأجل ليحدد على أساسه ماهي أهم المعلومات المطلوبة في كل مرحلة من مراحل القرار الاستثماري .

ثانيا :مراحل اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل :

مرحلة نشأة الفكرة الاستثمارية (تحديد المشكلة) ؛

مرحلة (دراسة الجدوى التمهيدية) (تحديد وتوصيف البدائل) ؛

مرحلة دراسة الجدوى التفصيلية (تطوير البدائل) ؛

مرحلة تقييم البدائل واتخاذ قرار الاستثمار الرأسمالي .

فعند تحديد مراحل القرار الاستثماري فإنه لابد من تحديد نوعية المعلومات المطلوبة لدراسة القرار الاستثماري، فهي بصفة عامة قد تكون :

طبقاً لقابليتها للقياس : (أ) معلومات كمية (مالية وعينية) (ب) معلومات وصفية .

طبقاً للفترة الزمنية التي تغطيها (أ) معلومات تاريخية (فعلية) (ب) معلومات تقديرية .

طبقاً لمصدرها :

أ – معلومات داخلية (من المصادر الداخلية لمنشأة كالنظام المحاسبي للمنشأة)

ب – معلومات خارجية (من البيئة المحيطة بالمنشأة كالسوق مثلاً) .

[1] ثناء محمد طعيمة، نظم المعلومات المحاسبية في تقييم المشروعات الاستثمارية ، الطبعة الأولى، اثيراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ،2002 ، ص35

أهم المعلومات المحاسبية في مرحلة نشأة الفكرة الاستثمارية :

إن تحديد المشكلة الحقيقة التي تواجه الإدارة والتعرف على أبعادها هي أولى مراحل تخطيط المشروعات، ومن الطبيعي أن التعرف على (مشكلة ما) لابد أن يسبقه إدراك واضح وكامل لوجود الظاهرة الناجمة عنها، وفي هذا المجال يمكن للمعلومات المحاسبية التي تتولد عن مرحلة الرقابة أن تفيد في إدراك الظاهرة ومن تم في تتبع وتحديد المشكلة الحقيقية .

وتختلف المعلومات الملائمة لهذه المرحلة على حسب نوع الفكرة الاستثمارية وتحديد المشكلة تماما ففي حالة وجود مشروع قائم تكون المعلومات الملائمة : فعلية ، مالية ، داخلية عن العمليات التشغيلية ، أما في حالة مشروع جديد تكون المعلومات المطلوبة : فعلية (مثل القوائم المالية المنشورة لشركات مماثلة) تقديرية (مثل تقدير احتياجات السوق من المنتج المقترح)، داخلية (مثل : الانفاق الاستثماري) الخارجية (مثل : المعلومات عن أهم المنافسين في المجال المقترح نفسه)، مالية (مثل: تحديد مستويات التكاليف والأسعار) وغير مالية (مثل : تقدير درجة الخطر وعدم التأكد المرتبط بالبدائل المتاحة للاستثمار).

ويرى أحد الباحثين أن " للمعلومات الخارجية المتوقعة (التقديرية أكبر من المعلومات الداخلية والفعلية في هذه المرحلة وللمعلومات المالية وغير المالية أهمية متساوية في هذه الدرجة " [1]

كما يرى أخر " أن أهم خصائص المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار الانفاق الاستثماري هي أن تعكس المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية وأن تكون تقديرية تنطوي على توقعات في المستقبل"[2]

ومن هنا يمكن القول أن المعلومات المستخدمة في هذه المرحلة قد تكون :

خاصة بالتغيرات في بيئة المشروع الخارجية .

معلومات هامة في حالة تعلقها بالأعباء المتوقعة

ولذلك فإن فروض هذه المرحلة يمكن تحديدها في الآتي:

ستعطي المعلومات الخارجية أهمية أكبر من المعلومات الداخلية .

ستعطي أهمية أكبر للمعلومات الوصفية بالمقارنة بالمعلومات الكمية .

أن المعلومات التقديرية لها أهمية أكبر من المعلومات التاريخية .

---

[1]David F .larcker, ‘‘the perceived Importance of select information characteristics for strategic capital budgeting decision ‘‘ the accounting review (july, 1981) pp519-538

[2]محمد عباس بدوي ،دراسة تحليلية لخصائص المعلومات المحاسبية الازمة لنموذج قرار الانفاق الاستثماري ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، جامعة الإسكندرية ، العدد الثاني، 1987 ، ص 275 –ص312

– أهم المعلومات المحاسبية في مرحلة دراسة الجدوى التمهيدية :

وفي هذه المرحلة يتم توصيف البدائل، ولابد من موجود البدائل المتاحة للوصول إلى الأفضل، ومن الواجب على الإدارة هنا تحديد البدائل الممكنة والعملية حتى لا يضيع الوقت والجهد في دراسة عدد ضخم منها ويساعد إدارة المنشأة في التعرف على هذه البدائل وتضييق مجال الاختيار بينهما الاعتباران التاليان :[1]

تحديد الأبعاد الحقيقية للمشكلة الاستثمارية .

تحديد نوعية وحجم البيانات المحاسبية والتكليفية المتعلقة بالمشكلة .

وتهدف هذه المرحلة أيضا إلى معرفة صلاحية المشروع تحت الدراسة لتحقيق الأهداف المرجوة منه ، لذلك فهي تطلب معلومات فعلية (مثل حجم السوق الحالي) وتقديرية (مثل : التكاليف والأرباح المتوقعة من المشروع) ومالية (مثل : تكاليف التشغيل) وغير مالية (مثل : معلومات عن طبيعة المنافسة) داخلية (مثل : تكاليف المنتجات) وخارجية (مثل : تحديد المزايا التنافسية لدى المنافسين)[2]

– أهم المعلومات المحاسبية في مرحلة دراسة الجدوى التفصيلية (تطوير البدائل) [3] :

أهم المعلومات المحاسبية في مرحلة دراسة الجدوى التسويقية :

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد مدى إمكانية تسويق المنتج المزمع إنتاجه والتنبؤ بحجم الطلب عليه في المستقبل.

ويقوم بهذه الدراسة رجال التسويق بمشاركة المحاسب الإداري، وتتضمن هذه المرحلة معلومات داخلية (مثل : حجم المبيعات الحالي) وخارجية (مثل: المعلومات عن المنافسين وأسعار السوق)، ومالية (مثل :حجم التصدير أو الاستيراد للمنتج المجمع)، وغير مالية (مثل: سياسة الإدارة والأسواق التي تبيع فيها)، وتحتاج ايضا إلى معلومات فعلية (مثل: عدد العملاء وسعر البيع)، وتقديرية (مثل : حجم المبيعات المتوقع) .

– أهم المعلومات المحاسبية في مرحلة دراسة الجدوى الفنية :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد إمكانية تنفيذ المشروع من الناحية الفينة، ويقوم بإعدادها الفنيون المختصون، بمشاركة من المحاسب الإداري ، وتتضمن معلومات تقديرية (مثل: تكاليف الإنتاج المتوقعة)، ومالية (مثل: تكلفة المواد

[1] منير محمود سالم، المنهج العلمي لدراسة المشروعات الاستثمارية، **مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين**، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد العشرون ،1973 ، ص 175

[2] محمد صالح الحناوي، **دراسات جدوى المشروع وسياسات الاستثمار** ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية، 1983، ص 47- 50

[3] مرجع سابق، ص 51 – 54

الخام) وغير مالية (مثل: الطرق البديلة للإنتاج)، وداخلية (مثل: تكاليف تنفيذ المشروع) ، ولا تتضمن هذه الدراسة معلومات فعلية أو خارجية عن المنافسين .

ج – أهم المعلومات المحاسبية في مرحلة دراسة الجدوى المالية :

تهدف هذه المرحلة إلى ترجمة نتائج كل من الدراسة التسويقية والفنية في صورة تقديرات مالية ويقوم بها بصفة أساسية المحاسب الإداري وتتضمن معلومات مالية (مثل :تكاليف التشغيل)، داخلية (مثل: تكاليف المشروع الاستثماري) وتقديرية (مثل: إيرادات المشروع المقدرة) ولا تتضمن هذه الدراسة معلومات فعلية أو غير مالية أو خارجية عن المنافسين .

وعلى هذا فإن المعلومات المستخدمة في هذه المرحلة لمختلف دراسات الجدوى والتي تسمى أيضا بمرحلة تطوير البدائل كالآتي :

معلومات داخلية وخارجية ؛ وذلك لأن كل البيانات الخاصة بالحكومة، السوق، الشركة قد تكون ضرورية لوصف أي بديل وتتساوى تقريباً أهمية المعلومات الداخلية و الخارجية هنا

فعلية وتقديرية وتحظى المعلومات التقديرية بأهمية أكبر من المعلومات الفعلية؛ لآن المديرين يهتمون بالعوائد المتوقعة لكل مشروع

معلومات مالية وغير مالية وتتساوى أهميتها

معلومات كمية ووصفية وتتساوى أهميتها هنا ؛ وذلك لأن خصائص المشروع الاستثماري تشمل صفات كمية وصفات وصفية

– أهم المعلومات المحاسبية في مرحلة تقييم البدائل واتخاذ قرار الاستثمار الرأسمالي:

تتطلب هذه المرحلة استخدام نماذج ملائمة، ويوجد العديد من النماذج التي يمكن استخدامها لتقييم المشروع الاستثماري، إلى أن النماذج الكمية والأساليب الحديثة مثل نظرية المباريات ونموذج المحاكاة وشجرة القرارات تعد من أهم الأساليب الحديثة في تقييم وتحديد النتائج المتوقعة في كل بديل من البدائل، حيث يتم ذلك في هذه المرحلة وذلك بافتراض أن هذا البديل هو الذي سيتم تنفيذه باعتبار أنه الحل الأمثل للمشكلة، ويمكن تبويب النتائج التي تترتب على تنفيذ كل بديل إلى نتائج كمية ونتائج وصفية، والنتائج الكمية هي التي يتم التعبير عنها بوحدات كمية مالية أو عينية، أما النتائج الوصفية فهي غير قابلية للقياس الكمي أو البحث، ويصعب قياسها وتحويلها إلى نتائج كمية بدرجة من الدقة تجعلها مأمونة، إلا أنها في بعض الأحيان قد تفوق في الأهمية درجة دقتها ومهما كان التأكد

منها. ويتطلب تحديد النتائج الكمية لكل بديل من البدائل استخدام بيانات محاسبية من نوع خاص، وتؤدي المفاهيم المختلفة للتكلفة دورا في هذا لمجال، إذ يرتبط بكل مشكلة مفهوم وأكثر من مفاهيم التكلفة (تكلفة تفاضلية، تكلفة تقديرية ...)[1]

ولاشك أن تحديد النتائج المتوقعة لكل بديل بدرجة معقولة من الدقة، أمر يكتنفه العديد من الصعوبات، إلا أنه يمكن للمحاسب الإداري أن يقدم تقييما أفضل لكل خطة من الخطط البديلة إذا أخذ في الاعتبار مخاطر عدم التأكد، وأثرها على نتائج كبديل، كما يجب تقييم كل بديل من البدائل المتاحة على أساس النتائج المتوقعة سواء كانت كمية أو وصفية حتى يمكن اتخاذ القرار الرشيد، ويتم التوصل إلى هذا القرار بالمفاضلة بين الخطط البديلة واختيار أفضلها، وهي التي تحقق الهدف المرغوب فيه في أقصر وقت ممكن وبأقل التكاليف وبأكفأ مستوى أداء

وتتصف المعلومات الملائمة في هذه المرحلة بأنها :

داخلية 2) مالية 3) تقديرية .

ولهذا فإن أهمية المعلومات الخارجية أهم من المعلومات الداخلية في مثل هذه المرحلة، وكذلك الحال بالنسبة للمعلومات الوصفية مقارنة بالمعلومات الكمية، كما أن المعلومات التقديرية أكثر أهمية هنا من المعلومات التاريخية لكون مرحلة تقييم البدائل تتعلق بالمستقبل.

[1] ثناء محمد طعيمة ، مرجع سابق ، ص 37

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات ذات صلة قوية بموضوع الدراسة والتي أمكن الحصول عليها وتناولت موضوع الدراسة الحالية من جوانب عدة وفي أماكن مختلفة سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن خلال مسح الدراسات السابقة وجد أن معظم تلك الدراسات قد ركزت على أهمية المعلومات المحاسبية ومدى استخدامها في اتخاد القرارات ومن هذه الدراسات ما يلي:

المطلب الأول: الدراسات العربية

1: دراسة نهاد اسحق عبد السلام أبو هويدي (2011)، "دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي" – دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين –

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

إبراز أهمية استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.

قياس مدى توفر معلومات محاسبية كافية للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرأسمالية.

تحديد مدى استخدام الإدارة للمعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الرأسمالية.

تحديد طرق تقويم الإنفاق الرأسمالي المستخدمة في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين وتحديد المعوقات التي تحد من مثل هذا الاستخدام.

تقديم التوصيات التي يمكن أن تساهم في الارتقاء بعملية اتخاذ القرارات الرأسمالية بالشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

نتائج الدراسة :

اتفقت الشركات المدرجة في بورصة فلسطين على أهمية توافر المعلومات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي، وهناك إجماع أن اعتماد الشركة على تلك المعلومات يحقق فاعلية أكبر للقرار، وأن المعلومات المحاسبية توفر معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد في صياغة الموازنة الرأسمالية، وأن استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان سلامة القرارات المتخذة، ويؤدي إلى تحقيق درجة أعلى من التكامل والترابط بين القرارات، وتهتم الشركات بتوفير المعلومات المحاسبية اللازمة.

تستخدم الشركات المدرجة في بورصة فلسطين المعلومات المحاسبية بشكل أمثل عند اتخاذ وتخطيط قرار الإنفاق الرأسمالي والتأكد من سلامة البديل الذي تم اختياره ورشد القرار المالي المتخذ.

تعد الشركات المدرجة في بورصة فلسطين دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ قرارات الانفاق الرأسمالي.

تواجه إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين معوقات تؤدي إلى ضعف استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، وهي حسب وجهة نظر أفراد العينة ما يلي: ضعف المعلومات بالدقة والسرعة، وضعف مشاركة إدارات وأقسام الشركة في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي، وبعد المؤهل الأكاديمي عن الجانب المحاسبي.

2 : **دراسة جبرائيل جوزيف كحالة (2011)،"تحسين جودة القرارات الاستثمارية باستخدام معلومات المحاسبة الإدارية"**

هدفت هذه الدراسة الى ابراز البعد الاعلامي المحاسبي من خلال وظيفتي الاتصال والافصاح كركيزتين لدعم اتخاذ القرار الاستثماري . وكمطلب من مطالب الاتجاه المعاصر للمحاسبة كنظام للمعلومات باعتبارها نشاطا خدميا يمثل الاعلام المحاسبي واحدا من اهم محاوره .

وفي هذا الشأن ، فان نجاح الدور الاعلامي الخدمي يتوقف على مخرجات النظام المحاسبي الممثلة في المعلومات المحاسبية المنشورة بالتقارير والقوائم المالية وما يتبعها من تحليلات وتفسيرات من قبل المختصين تعد الاساس الذي تعتمد عليه كافة الاطراف الداخلية والخارجية عند اتخاذ قراراتها .

لذلك ، فمن الاهمية بمكان تطوير القوائم المالية باعتبارها رسالة اعلامية وأداة لتوصيل المعلومات المحاسبية بما يحقق المنفعة للمستثمرين الحاليين والمرتقبين وتقليل المخاطر التي قد يتعرضوا لها ، وذلك من خلال نشر وعرض معلومات المحاسبة الادارية التي تسمح لهؤلاء المستثمرين ولغيرهم تقييم كفاءة اداء ادارة الشركة وقدرتها على تكوين الارباح واتجاهات توزيع هذه الارباح في المستقبل .

نتائج الدراسة:

مما تقدم ، نلخص الى وجوب عدم المبالغة في اهمية وفائدة المعلومات المستمدة من النظام المحاسبي التاريخي ، بل باتت الحاجة ملحة الان الى الاهتمام بالمحاسبة كنظام للإعلام والافصاح عن معلومات المحاسبة الادارية ، حيث تعددت المزايا والفوائد التي تتمتع بها هذه المعلومات لمتخذ القرار الاستثماري ، والتي يمكن اختصارها في الاتي :

انها تمكن المستثمر من استقراء الايرادات المستقبلية واتجاهاتها واحتمالات المخاطرة وعدم التأكد المرتبطة بهذه الايرادات .

انها تمكن المستثمر من تحديد مقدار وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية وما سوف يتم توزيعه منها في صورة ارباح او فوائد او في صورة استرداد لأصل الاستثمار، كما تمكن هذا المستثمر من تقييم درجة المخاطرة وعدم التأكد المرتبطة بهذه التوزيعات وتلك التدفقات .

أنها تساعد المستثمر على تقدير درجة المخاطرة الخاصة بالشركة والتي تتمثل في التباين بين صافي الدخل الفعلي وصافي الدخل المخطط ، وبين صافي التدفق النقدي الفعلي وصافي التدفق المخطط . وبذلك فإنها تمد المستثمر بمعلومات هامة ومفيدة عن مخاطر الاستثمار في الشركات المختلفة .

انها تساعد المستثمر على تقييم الموقف النقدي للشركة من حيث درجة السيولة القصيرة الاجل فيها ومرونتها المالية ، اضافة الى قدرتها على سداد الالتزامات الطويلة الاجل في مواعيد استحقاقها .

أنها تمكن المستثمر من تقييم واختبار جودة رقم صافي الدخل المخطط للشركة المستهدف الاستثمار فيها.

أنها تساعد المستثمرين على تكوين محفظة مناسبة من الاستثمارات ، حيث يهدف هؤلاء من تكوين المحفظة إلى تجنب المخاطر عن طريق التنويع في الاستثمارات .

أنها توفر للمستثمر معلومات تتمتع بخصائص جودة المعلومات المحاسبية من حيث :

الملائمة للقرار المطلوب اتخاذه .

امكانية الاعتماد عليها والثقة فيها لموضوعيتها ومصداقيتها وشفافيتها .

امكانية الاعتماد عليها في المقارنة لاتساقها وتجانسها وثباتها.

3: دراسة فراس خضير الزبيدي (2010)،" أثر المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار في أسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية عند اتخاذ قرارات الاستثمار من حيث بيع وشراء أسهم الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد استبانة بالاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة بناء مقياس لاختبار مدى فهم المستثمرين للمعلومات المحاسبية وكفاياتها وإدراكهم لأهمية هذه المعلومات من بين مصادر المعلومات الأخرى المتاحة ومدى استخدامهم لها عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

نتائج الدراسة:

بناء على آراء 92 مستثمراً فرديا بينت نتائج الدراسة أن المستثمرين يدركون أهمية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار الاستثماري وخاصة حسابات النتيجة وقائمة المركز المالي، كما وأنهم يدركون أن المعلومات الأخرى غير المالية ذات تأثير كبير في قراراتهم الاستثمارية خاصة نصائح الوسطاء ونشرات السوق، كذلك فإن المستثمرين يستخدمون المعلومات المحاسبية بشكل كبير، حيث أشارت الاجابات إلى أن تقارير مراقبي الحسابات بصحة الحسابات ودقتها وتقارير مجالس ادارات الشركات تؤثر تأثير كبير في قرارات التداول بأسهم الشركات.

4: دراسة جربوع (2007)،" مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الإدارية للشركات المساهمة العامة في فلسطين" – دراسة تطبيقية –

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الإدارية للشركات المساهمة العامة في فلسطين، ومدى قدرة متخذي القرارات على الاستفادة من البيانات المالية المنشورة في عمليات التخطيط و الرقابة وتقييم الأداء.

نتائج الدراسة:

أوضحت النتائج أن إدارة هذه الشركات يعتمدون على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية في اتخاذ القرارات الإدارية، كما أنها تستخدم كادراً متخصصا من المحاسبين لديهم معرفة جيدة، والقدرة على إعداد تقارير تحتوي على معلومات محاسبية تتميز بالدقة والموثوقية،

ومن أهم الاقتراحات التي خصصت في هذه الدراسة ضرورة أن تقوم شركات المساهمة بعمل مقارنة لقوائمها المالية مع القوائم المالية لشركات أخرى تعمل في نفس المجال وضرورة دعم الإدارة العليا بالشركات المساهمة أقسام المحاسبة بالكفاءات والخبرات اللازمة لتنفيذ الأعمال بطريقة جيدة.

5: دراسة شبير (2006)، "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية" – دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين–

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات المساهمة العامة في فلسطين، ومدى استخدام الإدارة في الشركات المساهمة العامة للمعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات.

نتائج الدراسة :

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

للمعلومات المحاسبية دور هام وحيوي عند اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات المساهمة؛

هناك اعتماد كبير على القوائم المالية في الحصول منها على معلومات محاسبية تستخدم ي اتخاذ القرارات الإدارية؛

تلتزم الشركات المساهمة العامة بنشر معلومات تفصيلية توضيحية مرفقة مع القوائم المالية لتعزيز الحصول على معلومات محاسبية أكثر وضوحاً لاستخدامها في اتخاذ القرارات الإدارية

دراسة أحمد عبد الرحمن المخادمة (2005)، "أثر نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية"–دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية –

هدفت هذه الدراسة إلى:

استقصاء آراء الشركات الصناعية حول اثر أنظمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

بيان كيفية توثيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

التعرف على مدى توافر عناصر الجودة المنشودة في مخرجات النظم المحاسبية لغايات اتخاذ القرارات الاستثمارية.

نتائج الدراسة:

دلت نتائج الدراسة بشكل عام على أن نوعية البرمجيات المستخدمة في حوسبة نظم المعلومات المحاسبية لها دور فاعل في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية, وأن حوسبة نظم المعلومات المحاسبية تجعل البيانات متوافرة بين أيدي متخذي القرارات الاستثمارية في وقت قياسي، بالمقارنة مع النظام اليدوي، مما يسهم في جعل القرارات الاستثمارية قرارات ذات تأثير ناجح ومواكب لتغيرات السوق. كما أن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب، أسهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولمتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص. ونظراً لكون البرمجيات المحوسبة تتصف بعدم التحيز، فقد جعلت متخذي القرارات الاستثمارية يثقون بمخرجات النظام المحاسبي المحوسب.

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

1 : دراسة Smolarski, wilner&Yang (2011)

“ Resulting from the use of private equity funds and financial information in evaluating new investments.”

هدفت الدراسة إلى دراسة استخدام المعلومات المالية وطرق التقييم بين صناديق الأسهم الخاصة في أوروبا والهند، وحلل **Smolarski** وزملائه التباين في اختيار طرق التقييم وكيفية استخدام المعلومات المالية، واستخدم في الدراسة أسلوب المسح لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى أنه يوجد استخدام نماذج التقييم بشكل متجانس نسبيا عبر البلدان، وأن استخدام المعلومات المالية يتأثر بشكل كبير حسب نوع التمويل وتركيزه، ويزداد استخدام البيانات المالية المراجعة حسب نضوج الشركة، وتم العثور على اختلافات قياسية في التسويات المالية بين أنواع الصناديق والبلد، كما أظهرت النتائج أن الاعتماد على تكلفة العمالة ضعيف جدا في حين أن هيكل الصناعة لم يؤثر على تقييم مدراء الصناديق للاستثمارات،

نتائج الدراسة:

تشير النتائج بأن مدراء الصناديق الاستثمارية كيفوا سلوك اتخاذ قرارهم حسب نوع الصندوق والمخاطرة. ويرى

Smolarski وزملائه أن فهم عدم التناظر والقضايا المهيكلة ربما يؤدي إلى تحسين عمليات اتخاذ القرارات استثمارية.

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ ان هناك تشابه في اتفاقها على أهمية المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات في جميع الأصعدة وفي المؤسسات والمواقع المختلفة، وأن هناك اعتماداً كبيراً على القوائم المالية في الحصول منها على معلومات محاسبية تستخدم في اتخاذ القرارات الادارية، كما أن تلك الدراسات تتفق في تناول موضوع المعلومات المحاسبية باعتبارها أداة هامة تستخدم عند اتخاذ القرارات الادارية، مؤكدة على الدور الايجابي الذي تلعبه المعلومات في صناعة القرارات.

كما تختلف الدراسة التي قمنا بإنجازها عن الدراسات السابقة في عدة جوانب ومن أهم هذه الاختلافات هو بيئة الدراسة حيث أن هذه الدراسة تسلط الضوء على قرارات الاستثمار طويلة الأجل في مخبر الأشغال العمومية الذي يقع بجنوب البلاد الجزائري ،بينما كانت معظم الدراسات التي تناولت سياق موضوعنا في بورصات و شركات مساهمة في دول عربية أخرى.

كما تطرقنا في هذه الدراسة لمعرفة القرارات الاستثمارية طويلة الأجل بشكل خاص في" المخبر" وربطها بدور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل، لاعتبار أن النفقات لها أهمية كبيرة، وأن القرارات المتعلقة بتلك النفقات تنطوي على مخاطر عالية، ولذلك كان من الضروري ولأهمية دور تلك المعلومات المحاسبية أعدت هذه الدراسة.

كما يلاحظ أن الدراسات السابقة ركزت على ترشيد القرارات الإدارية بشكل عام، بينما هذه الدراسة تركز على قرارات الاستثمار طويلة الأجل بشكل خاص، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع القرارات الاستثمارية إنما تناولته بشكل جزئي، في حين أن هذه الدراسة تتناول موضوع القرارات الاستثمارية من جميع جوانبه، لتفصح عن دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

خلاصة الفصل :

إن عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل معقدة، فهي تتطلب الموازنة في اتخاذ القرار و التنبؤ للأحداث المستقبلية وإدراك أبعاد ذلك القرار قبل اتخاذ، لاسيما أن القرارات الاستثمارية طويلة الأجل تنطوي على مخاطرة كبيرة سببها الرئيسي الآثار المترتبة على تلك القرارات.

وقد تواجه بعض الإدارات العليا في المؤسسات صعوبات لاتخاذ القرار الاستثمار السليم، إما نتيجة عدم المقدرة على فهم وتحليل المعلومات المحاسبية أو لعدم كفايتها، الأمر الذي قد يجعل متخذ القرار يعتمد على خبرته الشخصية في توجيه قراره الاستثماري، وبتالي فإن هذا القرار لن يبنى على أسس علمية سليمة، مما يؤثر في بعض الأحيان سلباً على القرارات الاستثمارية طويلة الأجل ومن هذا المنطلق سلطنا الضوء في جانب الإطار النظري لهذه الدراسة على أهمية المعلومات المحاسبية ومدى الدور الذي تتميز به خصائصها في مساعدة الإدارة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الهادفة وذلك بناء على خاصيتين أساسيتين هما الملائمة والموثوقية، بالإضافة إلى ابراز أهم الدراسات التي تحيط بجوانب دراستنا حيث تناولنا عرض لأهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف من الدراسة وإظهار النتائج المتوصل إليها في محصلة كل دراسة مع مقارنتنا لأوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد تطرقنا في الفصل الأول الى أهم المفاهيم النظرية حول المعلومات المحاسبية، فإننا من خلال دراستنا الميدانية في هذا الفصل سوف نحاول إسقاط المفاهيم النظرية على الواقع وذلك من خلال إبراز دور المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل في مخبر الأشغال العمومية بجنوب البلاد محل دراستنا الميدانية.

ويعرض هذا الفصل توضيحا للمنهجية التي اعتمدت في هذه الدراسة، من حيث أسلوب الدراسة وطرق جمع البيانات وتحديد مجتمع الدراسة، وكذلك مراحل تطور الاستبيان وإجراءات توزيعها، ومن ثم تحديد أهم الأساليب الإحصائية وذلك باستخدام البرنامج الاحصائيSPSS V20 ، في تحليل البيانات وعرض النتائج المتحصل عليها.

المبحث الأول: الدراسة التطبيقية الطريقة والاجراءات

سيتم من خلال هذا المبحث عرض منهجية الدراسة المستخدمة وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها ومصادر الحصول على المعلومات و المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

– متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل :

المعلومات المحاسبية المتمثلة في ملائمة المعلومات المحاسبية و موثوقية المعلومات المحاسبية.

المتغير التابع :

القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

المطلب الأول: منهجية الدراسة وأسلوب جمع البيانات

أولا: منهجية الدراسة

اعتمد في الدراسة الميدانية على تحليل البيانات والمعلومات المحصل عليهما ومن ثم تحديد النتائج المتوصل إليها لدراسة دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل وتم الاعتماد على أسلوب الملاحظة والاستبيان لمساعدتنا على جمع البيانات واختبار الفرضيات للوصول إلى نتائج الدراسة.

ثانيا: أداة الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات

من أجل جمع البيانات ومعالجتها في هذا البحث تم الاعتماد على طريقتين للحصول على المعلومات اللازمة وهما كالتالي:

الملاحظات:

من خلال الزيارة الميدانية التي قمنا بها لمخبر الأشغال العمومية بولاية غارداية توصلنا لتسجيل بعض الملاحظات منها :

حسن استقبال إدارة المخبر لزبائنها عامة والمتعاملين معها خاصة في اطار الأشغال العمومية التي تشترك فيها معهم في هذا المجال؛

المعلومات المقدمة من طرف الطاقم الإداري المالي للمخبر على العموم غير محدودة خصوصا منهم المختصين بمجال المالية و المحاسبة وذلك نظرا لتجاوب الموظفين فيها معنا.

الاستبيان:

إن أول ما قمنا به لإعداد الاستبيان هو تحديد محاوره، فتم ذلك انطلاقا من الأسئلة و الفرضيات المطروحة وبعض الاستبيانات التي تتمحور حول نفس متغيرات الدراسة التي قمنا بها وقد تم وضع الأسئلة في شكل تصميم استمارة استبيان موجهة لموظفي قسم الادارة المالية في مخبر الأشغال العمومية وتهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على مدى دور وأهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الآجل.

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة واختيار العينة

بهدف التعرف على دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل وعند اختيارنا لمجتمع الدراسة وضعنا كشرط أساسي الجهات التي لها صلة بموضوع دراستنا حتى نتوصل قدر الامكان الى رصد معلومات صحيحة وان لم تكن كافية، فتم اختيار مجتمع الدراسة والمتمثل في الموظفين على مستوى الإدارة المالية في المؤسسة بينما لم يتم تحديد العينة بشكل مسبق نظرا لعدم تجاوب العديد من ذوي الاختصاص مع الدراسة سواء بالرفض أو التماطل، فحاولنا التماشي مع الاستمارات المسترجعة بغرض الوصول إلى نسبة مقبولة تعكس المستوى المعين لمجتمع الدراسة.

تم توزيع 60 استمارة لتحصيل أكبر نسبة تمثيل ممكنة، تماشيا مع العوائق التي واجهتنا أثناء تحصيل الاستمارات فكان عدد الاستمارات الصالحة للتحليل 40 استمارة بنسبة 67% .

جدول رقم (2-2): يوضح الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان

البيان	العدد	النسبة
عدد الإستمارات الصالحة	40	67%
عدد الإستمارات الملغات	20	33%
عدد الإستمارات الموزعة	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss

المطلب الثالث: الأدوات والاجراءات المتبعة

سنتطرق في هذ المطلب إلى أهم العناصر التي تمت مراعاتها لدى إعداد استمارة الاستبيان، بالإضافة إلى مكوناته، طريقة تبويب الأسئلة، طرق التفريغ والمعالجة المتبعة، فضلا عن الوسائل المستخدمة في التحليل عقب تحصيل الاستمارات من أفراد العينة.

الفرع الأول: إعداد الاستبيان وهيكله

إعداد الاستبيان:

هناك جملة من النقاط التي حاولنا مراعاتها عند إعداد استمارة الاستبيان أهمها:

اعتمدنا في اعداد أسئلة الاستبيان على أسلوب بسيط وواضح يتيح للمجيبين سهولة الفهم وعدم الوقوع في الالتباسات، توافق الترتيب والتدرج في الاستبيان مع الاطار النظري في الفصل الأول، إحداث بعض التعديلات على الاستبيان بعد استشارة أساتذة في التخصص، اعتماد طريقة الإجابة المغلقة وذلك كون طرح عدة إجابات يزيد من حجم الاستبيان، ما يسبب الملل لدى المجيبين.

هيكل الاستبيان:

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين:

1.القسم الأول: تضمن معلومات عامة تتعلق بخصائص أفراد عينة الدراسة الديمغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، الخبرة المهنية) ؛

2.القسم الثاني: تم توزيع هذا القسم تماشيا مع طبيعة الموضوع إلى ثلاثة محاور تشكل في مجملها **24** سؤالا،

المحور الأول: يحتوي على **9** فقرات و المتعلقة بملائمة المعلومات المحاسبية.

المحور الثاني: يحتوي على **7** فقرات و المتعلقة بموثوقية المعلومات المحاسبية.

المحور الثالث: يحتوي على **8** فقرات والمتعلقة بالقرارات الاستثمارية طويلة الآجل المستخدمة في المؤسسة.

و الإجابة على القسم الثاني من فقرات الاستبيان تكون وفقا لمقياس ليكارت الخماسي حيث تم تقييم الإجابات وفقا لسلم الدرجات التالي:

موافق بشدة وتساوي 5 درجات؛

موافق وتساوي 4 درجات؛

محايد وتساوي 3درجات؛

غير موافق وتساوي 2 درجتين؛

غير موافق بشدة وتساوي 1 درجة واحدة.

وقد تم تقسيم مقياس ليكارت كما يلي:

جدول رقم (2-3): مقياس ليكارت الخماسي

المتوسط الحسابي	الاتجاه العام
من 1 إلى 1,79	غير موافق بشدة
من 1,80 إلى 2,59	غير موافق
من 2,60 إلى 3,39	محايد
من 3,40 إلى 4,19	موافق
من 4,20 إلى 5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبة.

الفرع الثاني: المعالجة الإحصائية

بهدف الوصول إلى نتائج معتمدة تحقق أهداف الدراسة وتختبر فرضياتها، تم تفريغ البيانات الواردة بالاستبيان وتبويبها، وجدولتها، ليسهل التعامل معها بواسطة الكمبيوتر، وتمت معالجة البيانات بغية اختبار نموذج الدراسة وفرضياته وذلك باستخدام برنامج SPSS.

ولتحليل بيانات الاستبيان والحصول على أجوبة لفقراته بغية التعرف على مدى موافقة أفراد العينة لها استخدمنا الأدوات والأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية بغية التفريق بين فئات العينة، بناء على المعلومات الشخصية لأفرادها ومعرفة توجه إجابات أفراد العينة إلى إجمالي العينة، و تم الاعتماد على هذين المؤشرين في كافة عبارات الاستبيان؛

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل تقدير نسبة الموافقة على الفقرات ومعرفة الأهمية النسبية لها؛

معامل الارتباط Rوذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات الدراسة لقياس قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

معامل التفسير R^2 لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ونسبة التأثير إن وجدت؛

الانحدار البسيط لدراسة الدلالة الاحصائية بين متغيرات الدراسة؛

تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة.

المبحث الثاني: وصف وتحليل ومناقشة النتائج

بعد تطرقنا في المبحث الأول إلى كل من أدوات ومنهجية الدراسة والأساليب الإحصائية التي قمنا بإتباعها لتحليل المعطيات المجمعة سوف نبين من خلال هذا المبحث أهم النتائج التي تحصلنا عليها وذلك بهدف الإجابة على التساؤلات التي طرحناها في بداية دراستنا.

المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة

الجنس:

جدول رقم (2-4): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	27	68%
إناث	13	33%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss.

شكل رقم (2-2): تمثيل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

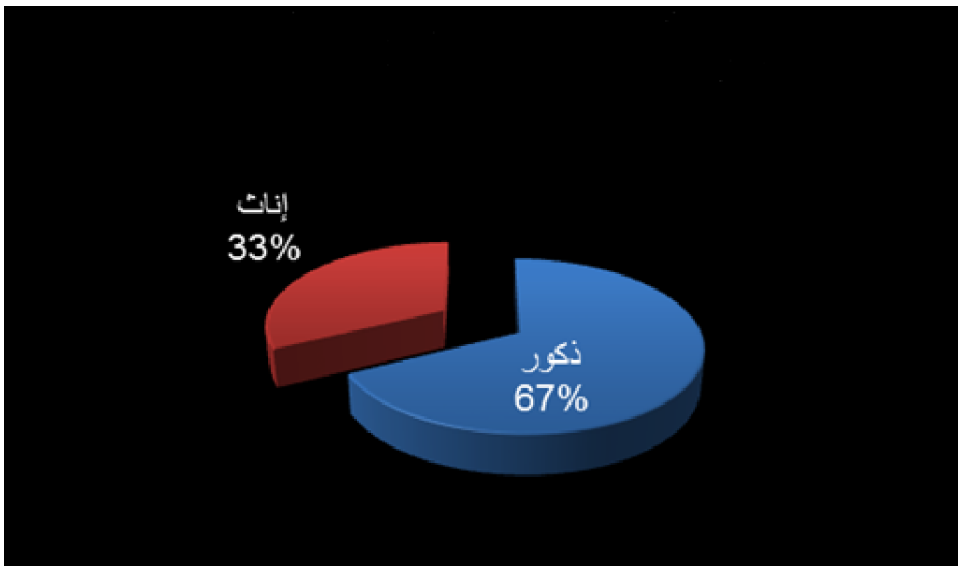

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss.

يوضح لنا الجدول رقم (04) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، فنلاحظ أن نسبة الذكور في عينة الدراسة تفوق نسبة الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 68% وهو ما يعادل 27 ذكرا بينما بلغت نسبة الإناث 33 % أي 13 أنثى، وقد يرجع هذا لطبيعة العمل في المخبر.

الوظيفة:

جدول رقم (2-5): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
خبير محاسب	0	0,00%
محافظ حسابات	0	0,00%
محاسب معتمد	1	2,50%
مساعد محاسب	7	17,50%
محاسب لدى مؤسسة	16	40,00%
أخرى	16	40,00%
مجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss.

شكل رقم (2-3): تمثيل توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

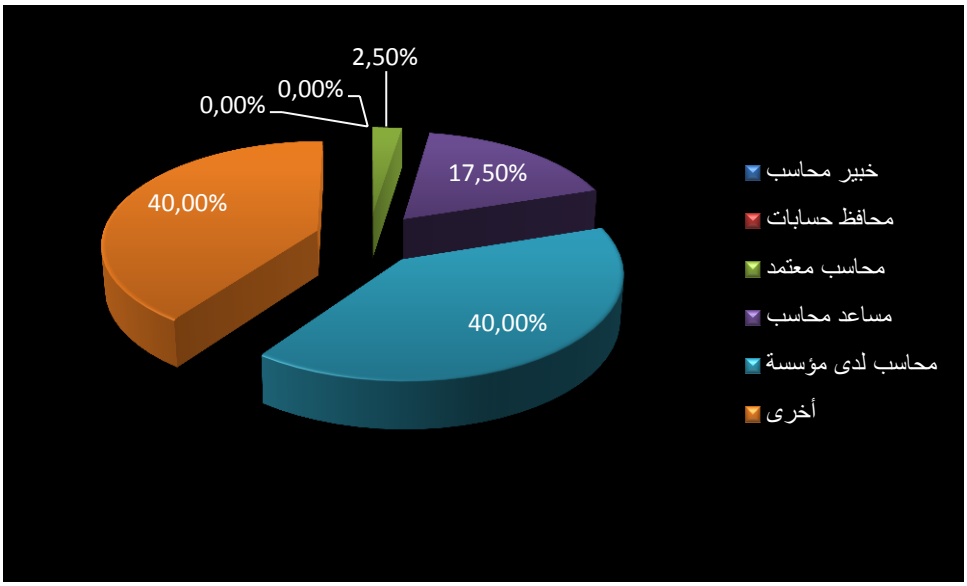

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss.

يوضح لنا الجدول رقم(05) توزيع عينة الدراسة وفقا للوظيفة، أن المستجوبين كانوا من عمال الإدارة المالية وهذا نظرا لطبيعة الموضوع كونه يحتاج معلومات محاسبية، حيث أن أغلبهم من محاسبين لدى المؤسسة بنسبة 40% وكذا أصحاب الوظائف الأخرى بنسبة 40% من مجموع المستجوبين.

العمر:

جدول رقم (2–6): توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	9	22,50%
من 26-30 سنة	17	42,50%
من 31-45 سنة	10	25,00%
من 46 سنة فأكثر	4	10,00%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss .

شكل رقم (2–4): تمثيل توزيع أفراد العينة حسب العمر

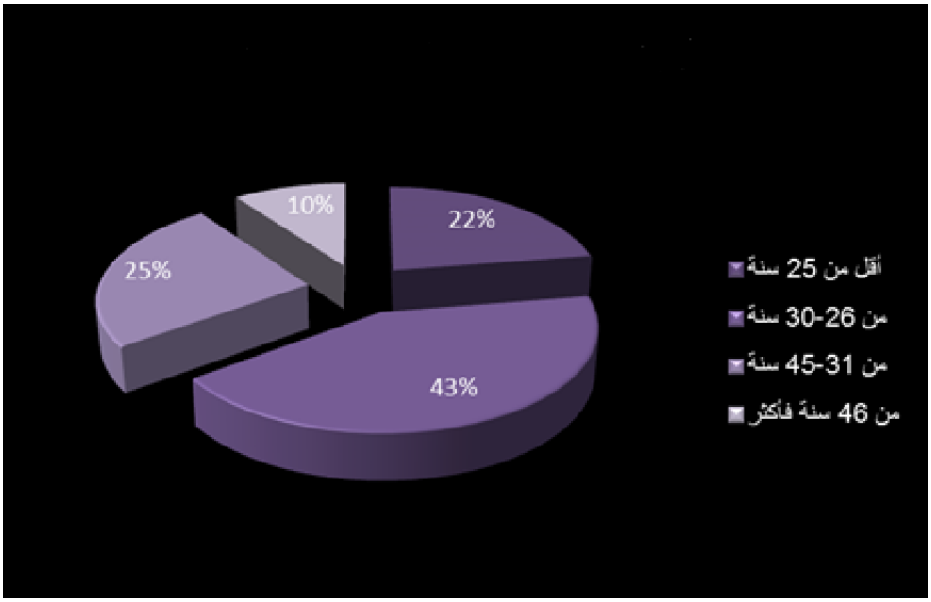

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss.

يوضح لنا الجدول رقم (06) توزيع أفراد عينة الدراسة على الفئات العمرية، حيث بلغ الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 26- 30سنة نسبة هي 42,5% وهي الفئة الغالبة وتلتها الفئة العمرية للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 31-45سنة بنسبة 25% من مجموع المستجوبين، أي أن أغلب الموظفين في المؤسسة هم من فئة الشباب.

المستوى التعليمي:

جدول رقم(2-7): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المؤهل	التكرار	النسبة
أقل من ثانوي	9	22,50%
بكالوريا	7	17,50%
جامعي	19	47,50%
دراسات عليا	5	12,50%
أخرى	0	0,00%
مجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss.

شكل رقم (2-5): تمثيل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

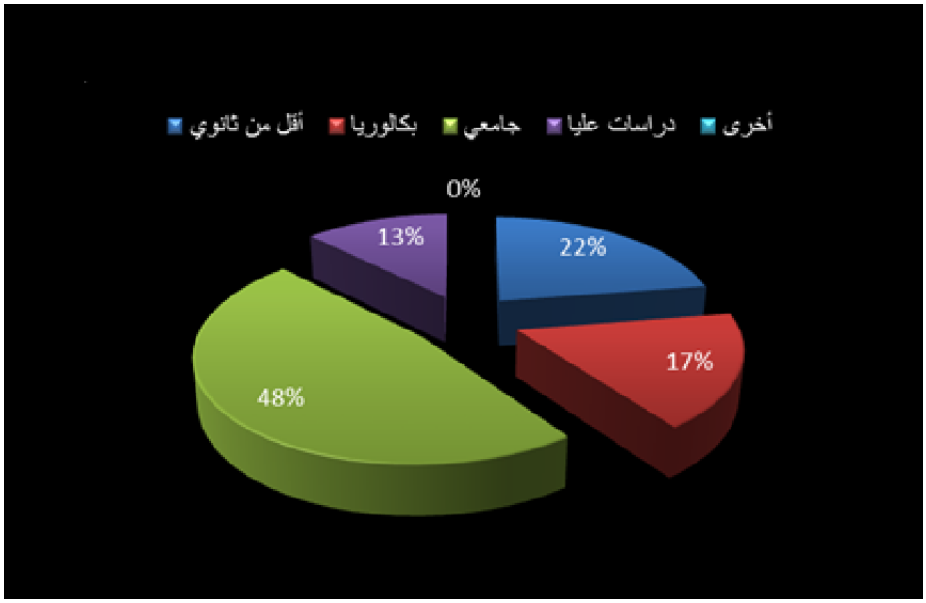

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss.

يوضح لنا الجدول رقم (07) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي فيما يخص الدرجات والشهادة العلمية المتوفرة لدى الموظفين في المؤسسة محل الدراسة حيث بلغت نسبة الأفراد الجامعيين 47,5% وتلتها نسبة 12,5% والتي

تشمل الأفراد المتحصلين على شهادات عليا في التخصص، وهذا يدل على أن المؤسسة تحرص على انتقاء موظفين لديهم مؤهلات علمية عالية.

سنوات الخبرة:

جدول رقم (2–8): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

السنوات	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	18	45,00%
من 6 إلى 10 سنوات	11	27,50%
من 11 إلى 15 سنوات	6	15,00%
من 16 سنة فأكثر	5	12,50%
المجموع	40	100,00%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss .

شكل رقم (2–6) تمثيل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

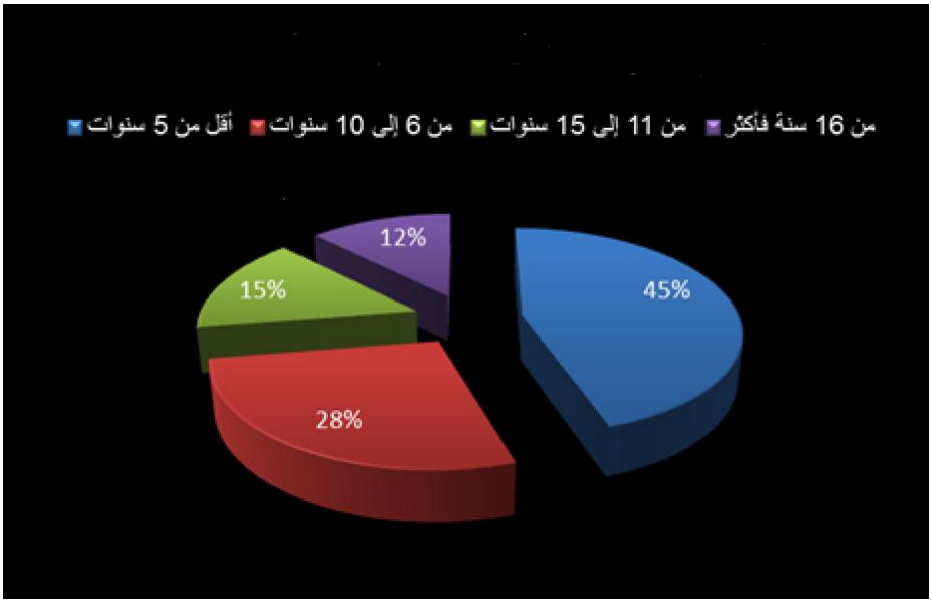

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss .

يوضح لنا الجدول رقم (08) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق فئات زمنية تم تقسيمها بحسب الخبرات المهنية المتوافرة لديهم فنجد أن نسبة الأفراد الذين تقل خبرتهم المهنية عن 5 سنوات بلغت 45% وهي النسبة العالية كونها تتضمن فئة مساعدين المحاسب في حين كانت نسبة الأفراد الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 16 سنة فأكثر 12,5% وهي تتضمن محاسبيين لدى المؤسس

المطلب الثاني: تحليل نتائج محاور الدراسة

بغرض تحليل النتائج المستخلصة من الاستبيان، تم الاعتماد على بعض الطرق الإحصائية المنتقاة من برنامج SPSS بناء على الحاجة إلى دلائلها، والمتمثلة في التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري والمقابلة لكل عبارة في الاستبيان، كما تم تشكيل العبارات في محاور فرعية على الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة وتم الاستعانة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل كل محور من هذه المحاور.

قياس ثبات الاستبيانة:

يعد معامل آلفا كرونباخ من أهم الاختبارات التي تقيس الثبات الداخلي لأداة الدراسة، من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وهو ما سنعتمد عليه لتقدير ثبات وصدق استبانة هذه الدراسة، حيث أن النسبة الإحصائية المقبولة اقتربت من 1، ، وقد قدر هذا المقياس حسب نتائج برنامج spss حيث كانت قيمته 0,926 هذا يدل على أن الاستبيان يمتاز بالثبات، والجدول التالي رقم (09) يبين معامل آلفا كرونباخ لأداة الدراسة، حيث بلغ نسبة 92,6% وهي نسبة جد مقبولة إحصائيا.

جدول رقم (2-9): يمثل اختبار صدق أسئلة الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل آلفا كرونباخ
ملائمة المعلومات المحاسبية	9	0,804
موثوقية المعلومات المحاسبية	7	0,826
القرارات الاستثمارية ط,أ المستخدمة في مؤسستكم	8	0,848
الإستبانة ككل	24	0,926

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان و برنامج spss.

المحور الأول: ملائمة المعلومات المحاسبية

كانت إجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة التي تخص ملائمة المعلومات المحاسبية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-10): نتائج الاستبيان المتعلقة بملائمة المعلومات المحاسبية .

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ملائمة لمتخذي القرارات فيما يتعلق بالمخاطر المترتبة عن اتخاذ القرارات.	4 ,13	0,463	موافق
2	يزود نظام المعلومات المحاسبي الإدارة بمعلومات تتسم بالدورية ولانتظام.	4,25	0,543	موافق بشدة
3	تساهم المعلومات المحاسبية في مساعدة الإدارة على التنبؤ بالنتائج التي يمكن أن تترتب عن اتخاذ القرارات.	4,18	0,594	موافق
4	تساعد المعلومات المحاسبية إدارة المؤسسة في تقليل البدائل وتحديد البديل الأمثل لدى متخذ القرار.	4,03	0,698	موافق
5	تؤثر المعلومات المحاسبية في المؤسسة بشكل ملموس على عملية اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها.	4,03	0,800	موافق
6	يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية في تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمؤسسة.	4,15	0,736	موافق
7	تساهم المعلومات المرتدة عن نتائج تنفيذ القرارات في تحديد مدى صلاحية القرارات المتخذة من قبل إدارة المؤسسة.	3,90	0,778	موافق
8	تحصل الإدارة على المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.	3,98	0,577	موافق
9	تتصف عملية الحصول على المعلومات المحاسبية من قبل الإدارة بالسهولة دون وجود عوائق.	3,95	0,876	موافق
	المتوسط العام	4,064	0,428	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان و برنامج spss.

من الجدول رقم (10)، نلاحظ أن الاتجاه العام لعينة الدراسة يتمركز حول الموافقة على كلّ العبارات التي تصب في خانة ملائمة المعلومات المحاسبية، فكان المتوسط الحسابي 4,064 والذي يندرج ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي من3,40 إلى 4,19 والتي تشير إلى درجة إجابة موافق، بالإضافة إلى انحراف المعياري 0,428، وهي قيمة صغيرة ترجع لتجانس وتوافق الإجابات.

يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ملائمة لمتخذي القرارات فيما يتعلق بالمخاطر المترتبة عن اتخاذ القرارات.

77,5% من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم موافق على أن نظام المعلومات المحاسبي يوفر معلومات ملائمة لمتخذي القرارات فيما يتعلق بالمخاطر المترتبة عن اتخاذ القرارات. ، وأجاب 17,5% بموافق بشدة، ما يجعل نسبة الموافقين 95%، يقابلها 5 % فقط بنسبة للمحايد، وبالعودة إلى المتوسط الحسابي نجده يعادل4,13% أي في الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (3,40-4,19) والتي تعبر عن إجابة موافق، بالإضافة إلى الانحراف المعياري والذي يبلغ 0,46 دلالة على تشتت ضعيف جدا للإجابة وتمركزها حول الاقتراح الأول.

يزود نظام المعلومات المحاسبي الإدارة بمعلومات تتسم بالدورية والانتظام.

وافقت عينة الدراسة بنسبة 65% على أن نظام المعلومات المحاسبي يزود الإدارة بمعلومات تتسم بالدورية والانتظام، وأجاب 30% بموافق بشدة، وتجلى ذلك في المتوسط الحسابي الذي بلغ 4,25% والذي يدخل ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي (4,2-5) والتي تعبر عن إجابة موافق بشدة، وتجسد ذلك في الانحراف المعياري الذي بلغ 0,543 دلالة على تشتت نسبي في الإجابات، والتي تنحصر بين الاقتراحين الأول والثاني ما يعني موافقة غالبية أفراد العينة.

تساهم المعلومات المحاسبية في مساعدة الإدارة على التنبؤ بالنتائج التي يمكن أن تترتب عن اتخاذ القرارات.

وافقت عينة الدراسة بنسبة 62,5% على أن المعلومات المحاسبية تساهم في مساعدة الإدارة على التنبؤ بالنتائج التي يمكن أن تترتب عن اتخاذ القرارات، وتجلي ذلك في المتوسط الحسابي الذي بلغ 4,18 والذي يدخل ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكارت الخماسي(3,4-4,19) والتي تعبر عن إجابة موافق وتجسد ذلك في الانحراف المعياري الذي بلغ 0,59 دلالة على تشتت نسبي في الإجابات، وتمركزها حول الاقتراح الأول أي رضا غالبية أفراد العينة.

تساعد المعلومات المحاسبية إدارة المؤسسة في تقليل البدائل وتحديد البديل الأمثل لدى متخذ القرار.

وافق 60% من أفراد عينة الدراسة على أن المعلومات المحاسبية تساعد إدارة المؤسسة في تقليل البدائل وتحديد البديل الأمثل لدى متخذ القرار، وأجاب 22,5% بموافق بشدة، في حين كانت نسبة المحايدين 15%، وغير موافق

2,5%، وهي نسبة قليلة جعلت الاتجاه العام لعينة الدراسة يؤشر على إجابة موافق وفقا للمتوسط الحسابي 4,03 والذي يقع في الفئة الرابعة لمقياس ليكارت الخماسي(3,4-4,19)، وهو ما يؤكده الانحراف المعياري 0,69 دالة على التشتت النسبي للإجابات وتوزعها بين الاقتراحات.

تؤثر المعلومات المحاسبية في المؤسسة بشكل ملموس على عملية اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها.

60% من أفراد عينة الدراسة كانت إجابتهم موافق على أن المعلومات المحاسبية تؤثر في المؤسسة بشكل ملموس

على عملية اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها، وأجاب 25% بموافق بشدة، في حين كانت إجابتهم على محايد غير موافق 7,5%، ويبين المتوسط الحسابي 4,03 والذي يدخل ضمن الفئة الرابعة (3,4-4,19) من مقياس ليكارت الخماسي والتي تدل على إجابة موافق، والانحراف المعياري 0,80 دلالة على تشتت كبير للإجابات.

يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية في تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمؤسسة.

أبرزت الأجوبة أن 60% من أفراد عينة الدراسة موافقين على أنه يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية في تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمؤسسة و30% موافقين بشدة، في حين كانت نسبة المحايدين وغير موافقين 5%، وبالعودة غلى المتوسط الحسابي نجده يعادل 4,15 أي في الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (3,4-4,19) وتعبر عن الإجابة موافق، وتجسد ذلك في الانحراف المعياري الذي بلغ 0,736 دلالة على وجود تشتت في الإجابات.

تساهم المعلومات المرتدة عن نتائج تنفيذ القرارات في تحديد مدة صلاحية القرارات المتخذة من قبل إدارة المؤسسة.

وافقت عينة الدراسة بنسبة 62,5% على تساهم المعلومات المرتدة عن نتائج تنفيذ القرارات المتخذة من قبل إدارة المؤسسة، وأجاب 17,5% بموافق بشدة، و12,5% محايدين، ويبين المتوسط الحسابي 3,9% الاتجاه العام لعينة الدراسة الذي يقع ضمن الفئة الرابعة (4,3-4,19) من مقياس ليكارت الخماسي والتي تدل على إجابة موافق، والانحراف المعياري 0,778 دلالة على وجود تشتت في الإجابات .

تحصل الإدارة على المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.

67,5% من أفراد عينة الدراسة كانت إجابتهم موافق على أن الإدارة تحصل على المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، وأجاب 15% بموافق بشدة، في حين كانت نسبة المحايدين 17,5%، ويبين المتوسط الحسابي 3,98 والذي يقع ضمن الفئة الرابعة (3,4-4,19) من مقياس ليكارت الخماسي والتي تعبر عن إجابة موافق، بالإضافة إلى الانحراف المعياري 0,577 دلالة على التوافق النسبي في الإجابات.

تتصف عملية الحصول على المعلومات المحاسبية من قبل الإدارة بالسهولة دون وجود عوائق.

60% من أفراد عينة الدراسة كانت إجابتهم موافق على أن تتصف عميلة الحصول على المعلومات المحاسبية من قبل الإدارة بالسهولة دون وجود عوائق، في حين كانت نسبة المحايدين 10% ، وغير موافق بشدة 2,5% وهي نسبة قليلة جعلت الاتجاه العام لعينة الدراسة يؤشر على إجابة موافق وفقا للمتوسط الحسابي 3,95 والذي يقع في الفئة الرابعة لمقياس ليكارت الخماسي (3,4-4,19) والتي تدل على الإجابة موافق، والانحراف المعياري 0,876 دلالة على تشتت كبير جدا للإجابات.

المحور الثاني: موثوقية المعلومات المحاسبية

كانت إجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة التي تخص موثوقية المعلومات المحاسبية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-11): نتائج الاستبيان المتعلقة بموثوقية المعلومات المحاسبية .

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	تتصف المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي بإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.	4,23	0,620	موافق بشدة
2	تتصف المعلومات المحاسبية بأنها تعبر عن حقيقة أنشطة المؤسسة باختلاف أنواعها.	4,08	0,616	موافق
3	تستند المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمؤسسة إلى جميع الأدلة والثبوتيات اللازمة للتحقق من صحتها.	4,03	0,768	موافق
4	يتم إعداد التقارير المالية للمؤسسة بشكل موضوعي وبما لا يؤدي إلى تحقيق مصلحة أحد الأطراف دون الأخر.	4,08	0,694	موافق

5	تتصف المعلومات المحاسبية في المؤسسة بالدقة وخلوها من الأخطاء إلى حدّ كبير.	3,90	0,778	موافق
6	يتم تدقيق المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يؤمن وصولها إلى متخذي القرارات بصورتها الصحيحة.	4,23	0,530	موافق بشدة
7	تقوم إدارة المؤسسة بفحص بيانات وسجلات باتباع طرق قياس متماثلة للتوصل إلى نتائج متطابقة إلى حد ما في القوائم المالية.	3,95	0,677	موافق
	المتوسط العام	4,068	0,471	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان و برنامج spss.

من الجدول رقم (11) نلاحظ أن الاتجاه العام لعينة الدراسة يتمركز حول الموافقة على كل العبارات التي تصب في خانة موثوقية المعلومات المحاسبية، فكان المتوسط الحسابي 4,068 والذي يندرج ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي 3,4 إلى 4,19 والتي تشير إلى درجة موافق، بالإضافة إلى الانحراف المعياري 0,471 دلالة على التوافق النسبي في الإجابات .

تتصف المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي بإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

57,5% من أفراد عينة الدراسة كانت إجابتهم موافق على تتصف المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي بإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وأجاب 32,5% بموافق بشدة، ما يجعل نسبة الموافقين 90%، يقابلها 10% فقط محايد، وبالعودة إلى المتوسط الحسابي نجده يعادل 4,23 أي في الفئة الخامسة من مقياس لكيارت الخماسي (4,2-5) والتي تعبر عن إجابة موافق بشدة، وتجسد ذلك في الانحراف المعياري الذي بلغ 0,620 دلالة على تشتت نسبي في الإجابات، والتي تنحصر بين الاقتراحين الأول والثاني ما يعني موافقة غالبية أفراد العينة.

تتصف المعلومات المحاسبية بأنها تعبر عن أنشطة المؤسسة باختلاف أنواعها.

وافق 70% من أفراد عينة الدراسة على أن المعلومات المحاسبية تتصف بأنها تعبر عن أنشطة المؤسسة باختلاف أنواعها، ,وأجاب 20% بموافق بشدة، يقابلها 10% تتوزع بين محايد وغير موافق، ويبين المتوسط الحسابي 4,08 الاتجاه العام لعينة الدراسة الذي يقع ضمن الفئة الرابعة (3,4-4,19) من مقياس ليكارت الخماسي والتي تدل على

الإجابة موافق، بالإضافة إلى الانحراف المعياري والذي بلغ 0,616 والذي يدل على تشتت نسبي الإجابات والتي تنحصر بين الاقتراحين الأول والثاني ما يعني موافقة غالبية أفراد العينة .

تستند المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمؤسسة إلى جميع الأدلة والثبوتيات اللازمة للتحقق من صحتها.

أبرزت الأجوبة أن 50% من أفراد عينة الدراسة موافقين على أن المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمؤسسة تستد على جميع الأدلة والثبوتيات اللازمة للتحقق من صحتها، و27,5% موافقين بشدة، و20% محايدين، وبالعودة إلى المتوسط الحسابي نجده 4,03 أي الفئة الرابعة (3,4-4,19) من مقياس ليكارت الخماسي والتي تدل على الإجابة موافق، وهو ما يؤكده الانحراف المعياري 0,768 دلالة على التشتت النسبي للإجابات وتوزعها بين الاقتراحات.

يتم إعداد التقارير المالية للمؤسسة بشكل موضوعي وبما لا يؤدي إلى تحقيق مصلحة أحد الأطراف دون الأخر.

60% من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم موافق على أنه يتم إعداد التقارير المالية للمؤسسة بشكل موضوعي وبما لا يؤدي إلى تحقيق مصلحة الأطراف دون الأخر، وأجاب 25% بموافق بشدة، ما يجعل نسبة الموافقين 85% يقابلها 12,5% نسبة المحايدين، و2,5% غير موافق وهي نسبة قليلة جعلت الاتجاه العام لعينة الدراسة يؤشر على إجابة موافق وفقا للمتوسط الحسابي 4,08 الذي يدخل في الفئة الرابعة (3,4-4,19) من مقياس ليكارت الخماسي وهو ما يؤكده الانحراف المعياري 0,694 دلالة على وجود تشتت نسبي في الإجابات.

تتصف المعلومات المحاسبية في المؤسسة بالدقة وخلوها من الأخطاء إلى حد كبير.

وافق 60%من أفراد عينة الدراسة على أن المعلومات المحاسبية في المؤسسة تتصف بالدقة وخلوها من الأخطاء إلى حد كبير، وأجاب 17,5% بموافق بشدة، في حين كانت نسبة المحايدين 20% ويبين المتوسط الحسابي 3,90 الاتجاه العام لعينة الدراسة الذي يقع ضمن الفئة الرابعة (3,4-4,19) من مقياس ليكارت الخماسي والتي تدل على الإجابة موافق، والانحراف المعياري 0,778 دلالة على وجود تشتت في الإجابات.

يتم تدقيق المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يؤمن وصولها إلى متخذي القرارات بصورتها الصحيحة.

67,5% من عينة الدراسة كانت إجابتهم موافق على أنه يتم تدقيق المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يؤمن وصولها إلى متخذي القرارات بصورتها الصحيحة وأجاب 27,5% بموافق بشدة، ما يجعل نسبة الموافقين 95%، يقابلها 5% فقط بالنسبة للمحايدين، وبالعودة إلى المتوسط الحسابي نجده يعادل 4,23 أي في الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي (4,2-5) والتي تعبر عن موافق بشدة، بالإضافة إلى الانحراف المعياري والذي بلغ 0,530 دلالة على تشتت نسبي في الإجابات، والتي تنحصر بين الاقتراحين الأول والثاني ما يعني موافقة غالبية أفراد العينة.

تقوم إدارة المؤسسة بفحص بيانات وسجلات بإتباع طرق قياس متماثلة للتوصل إلى نتائج متطابقة إلى حد ما في القوائم المالية.

أبرزت الأجوبة أن 62,5%من أفراد عينة الدراسة موافقين على أن إدارة المؤسسة تقوم بفحص بيانات وسجلات بإتباع طرق قياس متماثلة للتوصل إلى نتائج متطابقة إلى حد ما في القوائم المالية ، وأجاب 17,5% موافقين بشدة، يقابها 20%فقط تتوزع بين محايد وغير موافق، وبالعودة إلى المتوسط الحسابي نجده3,95 أي في الفئة الرابعة (3,4-4,19) في مقياس ليكارت الخماسي والتي تعبر عن إجابة موافق، والانحراف المعياري 0,677 يرجع إلى تجانس وتوافق الأجوبة.

المحور الثالث: القرارات الاستثمارية طويلة الأجل المستخدمة في مؤسستكم

كانت إجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة التي تخص القرارات الاستثمارية طويلة الأجل المستخدمة في مؤسستكم كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-12):نتائج الاستبيان المتعلقة بالقرارات الاستثمارية طويلة الأجل المستخدمة في مؤسستكم.

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	تقوم المؤسسة بتجميع بيانات عن صافي التدفقات النقدية عند اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل.	4	0,679	موافق
2	استخدام المؤسسة لدراسات الجدوى الاقتصادية لدراسة القرارات الاستثمارية طويلة الأجل أمراً ضروري.	3,70	0,758	موافق
3	تقوم المؤسسة بتحديد حجم الموازنة الرأسمالية التي من شأنها أن تعظم من قيمتها.	3,88	0,791	موافق
4	تهدف القرارات الاستثمارية طويلة الأجل إلى تقييم المشاريع الاستثمارية المتاحة.	4	0,599	موافق
5	تهدف القرارات الاستثمارية طويلة الأجل إلى اختيار المشاريع الرأسمالية الرابحة.	4,10	0,672	موافق
6	تستند المؤسسة على عملية التخطيط عند اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل لتحقيق أقل تكلفة وأكبر عائد ممكن من المشروع الاستثماري.	4,05	0,597	موافق
7	هناك عوامل داخلية وخارجية تؤثر على عملية التخطيط للقرارات الاستثمارية طويلة الأجل.	4,25	0,588	موافق بشدة
8	يقوم المدير المالي للمؤسسة بتحديد أفضل نسبة ممكنة للموازنة بين المخاطرة والعائد المتوقع عند اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل.	4,15	0,580	موافق

المتوسط العام	4,016	0,461	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان و برنامج spss.

من الجدول رقم (12) نلاحظ أن الاتجاه العام لعينة الدراسة يتمركز حول الموافقة على كل العبارات التي تصب في خانة القرارات الاستثمارية طويلة الأجل المستخدمة في مؤسستكم ، فكان المتوسط الحسابي 4,016 والتي تشير إلى درجة إجابة موافق، بالإضافة إلى انحراف المعياري 0,461 يدل على التوافق النسبي بين آراء أفراد العينة.

تقوم المؤسسة بتجميع بيانات عن صافي التدفقات النقدية عند اتخاذ استثمارية طويلة الأجل

70% من أفراد عينة الدراسة كانت إجابتهم موافق على أن تقوم المؤسسة بتجميع بيانات عن صافي التدفقات النقدية عند اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل وأجاب 17,5% بموافق بشدة ، ما يجعل نسبة الموافقين 87,5% يقابلها 7,5% فقط محايد و 5% غير موافق ، وبالعودة إلى المتوسط الحسابي نجده 4 أي في الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي (3,4-4,19) والتي تدل على إجابة موافق بالإضافة إلى الانحراف المعياري والذي بلغ 0,679 يرجع إلى تجانس وتوافق الأجوبة.

استخدام المؤسسة لدراسة الجدوى الاقتصادية لدراسة القرارات الاستثمارية طويلة الأجل أمر ضروري.

وافق 57,5% من أفراد عينة الدراسة على استخدام المؤسسة لدراسات الجدوى الاقتصادية لدراسة القرارات الاستثمارية طويلة الأجل ، وأجاب 40% موافق بشدة ، في حين كانت نسبة المحايدين 25% وغير الموافقين 7.5% وهي نسبة قليلة جعلت الاتجاه العام لعينة الدراسة يؤشر إلى إجابة موافق وفقا للمتوسط الحسابي 3,7 الذي يقع في الفئة الرابعة (3,4 -4,19) في مقياس ليكارت الخماسي، وهو ما يؤكده الانحراف المعياري 0,758 دلالة على تشتت نسبي للإجابات وتوزعها بين الاقتراحات .

تقوم المؤسسة بتحديد حجم الموازنة الرأسمالية التي من شأنها أن تعظم من قيمتها.

52,5% من أفراد عينة الدراسة كانت إجابتهم موافق أن المؤسسة تقوم بتحديد حجم الموازنة الرأسمالية والتي من شأنها أن تعظم من قيمتها، وأجاب 20% بموافق بشدة يقابلها 27,5% فقط تتوزع بين محايد وغير موافق، و

بالعودة إلى المتوسط الحسابي نجده 3.88 في الفئة الرابعة (3.4 - 4.19) من مقياس ليكارت الخماسي والتي تعبر عن الإجابة موافق بالإضافة إلى الانحراف المعياري 0,791 دلالة على التشتت في الأجوبة.

يهدف تقييم المشاريع الاستثمارية المتاحة إلى ترشيد القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

أبرزت الاجوبة أن 72,5% من أفراد عينة الدراسة موافقين على أن تقييم المشاريع الاستثمارية المتاحة يهدف إلى ترشيد القرارات الاستثمارية طويلة الأجل، و15% موافقين بشدة، و10% محايدين و 2,5% فقط غير موافقين ، ويبين المتوسط الحسابي 4 الاتجاه العام لعينة الدراسة الذي يدخل ضمن الفئة الرابعة (3,4 – 4,19) من مقياس ليكارت الخماسي والتي تدل على الإجابة موافق، والانحراف المعياري 0,599 يرجع إلى تجانس وتوافق الأجوبة .

تهدف القرارات الاستثمارية طويلة الأجل إلى اختيار المشاريع الرأسمالية الرابحة.

62,5% من أفراد عينة الدراسة وافقت على أن القرارات الاستثمارية طويلة الأجل تهدف إلى اختيار المشاريع الرأسمالية الرابحة وأجاب 25% بموافق بشدة، ما يجعل نسبة الموافقين 87,5% يقابلها 12,5% فقط تتوزع بين محايدي وغير موافق، وبالعودة إلى المتوسط الحسابي نجده 4,1 أي في الفئة الرابعة (3,4 – 4,19) من مقياس ليكارت الخماسي والتي تعبر عن الإجابة موافق، بالإضافة إلى الانحراف المعياري الذي يبلغ 0,672 يرجع إلى تجانس وتوافق الأجوبة .

تستند المؤسسة على عملية التخطيط عند اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل لتحقيق أقل تكلفة وأكبر عائد ممكن من المشروع الاستثماري .

وافق 65% من أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة تستند على عملية التخطيط عند اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل لتحقيق أقل تكلفة وأكبر عائد ممكن من المشروع الاستثماري ، وأجاب 20% بموافق بشدة و 15% محايدين، و يبين المتوسط الحسابي 4,05 الاتجاه العام لعينة الدراسة التي تقع ضمن الفئة الرابعة (3.4 - 4.19) من مقياس ليكارت الخماسي والتي تعبر عن الإجابة موفق ، بالإضافة إلى الانحراف المعياري الذي بلغ 0.597 يرجع إلى تجانس وتوافق في الأجوبة .

هناك عوامل داخلية وخارجية تؤثر على عملية التخطيط للقرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

وافق 60% من أفراد عينة الدراسة على أن هناك عوامل داخلية وخارجية تؤثر على عملية التخطيط للقرارات الاستثمارية طويلة الأجل وأجاب 32,5% بموافق بشدة، ما يجعل نسبة الموافقين 92,5%، وتجلى ذلك في المتوسط الحسابي الذي بلغ 4,25 والذي يدخل ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي (4,2-5) والتي تعبر عن اجابة موافق بشدة ، وتجسد ذلك في الانحراف المعياري 0,588 دلالة على تشتت ضعيف جدا للإجابات وتمركزها حول الاقتراح الاول اي رضا غالبية افراد العينة .

يقوم المدير المالي للمؤسسة بتحديد أفضل نسبة ممكنة للموازنة بين المخاطرة والعائدة المتوقع عند اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل .

وافق 65% من أفراد عينة الدراسة على أن المدير المالي للمؤسسة يقوم بتحديد أفضل نسبة ممكنة للموازنة بين المخاطرة والعائد المتوقع عند اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل ، وأجاب 25% بموافق بشدة، في حين كانت نسبة المحايدين 10% وهي نسبة قليلة جدا جعلت الاتجاه العام لعينة الدراسة يؤشر على إجابة موافق وفقا للمتوسط الحسابي 4,15 الذي يقع في الفئة الرابعة (3,4 – 4,19) من مقياس ليكارت الخماسي ، وهو ما يؤكد الانحراف المعياري 0,580 دلالة على تشتت نسبي في الإجابات ، والتي تنحصر بين اقتراحات موافقة غالبية أفراد العينة .

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

سنقوم في هذا المطلب باختبار مدى صحة أو نفي فرضيات الدراسة

أولا: اختبار الفرضية الرئيسة الأولى

من أجل اختبار الفرضية الرئيسية الأولى استخدمنا معامل الارتباط بيرسون

هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لبعدي المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل و تفرعت إلى الفرضيتين التاليتين :

الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لملائمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لموثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

جدول رقم (2-13): علاقة الارتباط بين المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل

المتغير المستقل / المتغير التابع		ملائمة المعلومات المحاسبية	موثوقية المعلومات المحاسبية
اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل	معامل الارتباط R	1	0,799
	مستوى الدلالة a	0,000	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على نتائج برنامج spss.

من خلال المعطيات الواردة بالجدول يلاحظ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعدي المتغير المستقل للمعلومات المحاسبية أي خصائصها الفرعية: ملائمة المعلومات المحاسبية وموثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل وذلك بالنظر إلى نفس مستوى الدلالة بين الفرضيتين الأولى والثانية a(0,000) الدالة إحصائيا .

حيث كانت أقوى علاقة ارتباطية بين ملائمة المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل حيث كان مقدارها 1 وسجلت هناك علاقة ارتباطية لكل من ملائمة المعلومات المحاسبية وموثوقية المعلومات المحاسبية نظرا لمستوى الدلالة a الأقل من 0,05.

ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية :

هناك أثر ذو دلالة إحصائية لبعدي المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل وتتفرع إلى الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) حول ملائمة المعلومات المحاسبية والقرارات الاستثمارية طويلة الأجل وارتكزت فكرة هذه الفرضية حول وجود توقعات تشير إلى وجود تأثير دال إحصائيا لملائمة المعلومات المحاسبية.

جدول رقم (2-14): يوضح نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الأولى

اتخاذ القرارات إ .ط.أ / البعد	قيمة F	معامل الارتباط R	قيمة معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة a
ملائمة المعلومات المحاسبية	0,553	1	0,146	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على نتائج برنامج spss.

تشير المعطيات الاحصائية في الجدول إلى وجود علاقة تأثير لملائمة المعلومات المحاسبية في اتخاد القرارات الاستثمارية طويلة الأجل حيث بلغ معامل الارتباط R=1 عند مستوى الدلالة 0,000 وبلغت قيمة F المحسوبة 0,553.

أما R^2 =0,164 أي أن التغير بدرجة واحدة في ملائمة المعلومات المحاسبية يودي إلى تغير 0,164 في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 0,05 حول موثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل وارتكزت فكرة هذه الفرضية حول وجدود توقعات تشير إلى وجود تأثير دال احصائيا لموثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

جدول رقم (2-15): يوضح نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الثانية

اتخاذ القرارات إ.ط.أ / البعد	قيمة F	معامل الارتباط R	قيمة معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة a
موثوقية المعلومات المحاسبية	0,173	0,799	0,151	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على نتائج برنامج spss.

تشير المعطيات الاحصائية في الجدول إلى وجود علاقة تأثير لموثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل حيث بلغ معامل الارتباط R=0,799 عند مستوى دلالة 0,000 وبلغت قيمة F المحسوبة 0,173 أما R^2=0,151 أي أن التغير بدرجة واحدة في موثوقية المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تغير 0,151 في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

ثالثا: الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,05 لدور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة لأجل وارتكزت فكرة هذه الفرضية حول وجود فروق دالة احصائيا لدور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

جدول رقم (2-16): تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة

البيان	ملائمة المعلومات المحاسبية	موثوقية المعلومات المحاسبية	القرارات الاستثمارية المستخدمة في المؤسسة
معامل الارتباط R	1	0,799	0,628
قيمة F	0,553	0,173	0,043
مستوى الدلالة a	0,000	0,000	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على نتائج برنامج spss.

تشير المعطيات الاحصائية الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لدور المعلومات المحاسبية تعزى للخصائص الشخصية حيث بلغت قيمة F لملائمة المعلومات المحاسبية 0,553 ولموثوقية المعلومات المحاسبية 0,173 والقرارات الاستثمارية طويلة الأجل في المؤسسة 0,043 أي أن مجمل القيم كانت أقل من F الجدولية 2,87 عند مجموع مستوى الدلالة a لجميع المحاور 0,000 فسجلت فروق ذات دلالة احصائية نظرا لمستوى الدلالة a الأقل من 0,05.

المطلب الرابع: نتائج اختبار الفرضيات

أولا: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

من خلال نتائج الارتباط للفرضية الرئيسية تبين وجود علاقة ارتباطية بين المعلومات المحاسبية المستخدمة في مخبر الأشغال العمومية واتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل عند نفس مستوى الدلالة (a=0,000)، حيث بلغ معامل الارتباط (R=1) بين ملائمة المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل وهو أقوى علاقة ارتباطية من موثوقية المعلومات المحاسبية وهذا يدل على أن لملائمة المعلومات المحاسبية دور كبير في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

ثانيا: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى على وجود أثر ذو دلالة احصائية لملائمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل، وكانت نتائج اختبار هذه الفرضية كالتالي:

بلغت قيمة F(0,553) عند مستوى دلالة (a=0,000) وهي قيمة دالة احصائيا وأن التغير في ملائمة المعلومات المحاسبية بدرجة واحدة يؤدي إلى تغير 0,146 في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل. مما يقتضي قبول الفرضية الأولى.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لموثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل، وكانت نتائج اختبار هذه الفرضية كالتالي:

بلغت قيمة F(0,173) عند مستوى دلالة (α=0,000) وهي قيمة دالة إحصائيا وأن التغير في موثوقية المعلومات المحاسبية بدرجة واحدة يؤدي إلى تغير 0,151 في اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الاجل. مما يقتضي قبول الفرضية الثانية.

ثالثا: نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق حول دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل عند مستوى α=0,05 والنتائج مبينة في الجدول رقم (16) وتبين أن قيمة **F** المحسوبة لجميع المحاور تساوي 0,769 وهي قيمة أقل من **F** الجدولية والتي تساوي 2,87 كما أن مستوى الدلالة لجميع المحاور تساوي 0,000 وهي أقل من 0,05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية حول دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل عند مستوى 0,05. مما يقتضي قبول الفرضية.

خلاصة الفصل:

احتوى هذا الفصل على دراسة ميدانية لمخبر الأشغال العمومية بغارداية أجريت لإظهار أهمية ودور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل وقد جاءت نتائج الدراسة لتؤكد على ذلك حيث أن تقييم عينة الدراسة التي تمثلت في موظفين قسم الإدارة المالية لملائمة المعلومات المحاسبية جاء إيجابيا من حيث مساهمتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل إلى جانب أنها تساهم في مساعدة الإدارة على التنبؤ بالنتائج التي قد تترتب عن عملية اتخاذ القرارات.

وبالنسبة لموثوقية المعلومات المحاسبية فقد تبين من خلال التحليل اتفاق الموظفين في قسم الادارة المالية على امكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية، بالإضافة الى أنه يتم تدقيق المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يؤمن وصولها إلى متخذي القرارات وبصورتها الصحيحة، وكذا فيما يخص القرارات الاستثمارية طويلة الأجل المستخدمة في المؤسسة اتضح أن هناك عوامل داخلية وخارجية تؤثر على عملية التخطيط لاتخاذ القرارات.

وأكد المحاسبيين على أن مخبر الأشغال العمومية لا يعتمد عند بناء فكرة مشروع استثمارية طويلة الأجل على المديونية من المصارف بشكل كبير بل لديه اكتفاء رأس مال من مساهمة حقوقه الملكية الخاصة مما يتيح له اقتناء استثمارات طويلة الأجل دون اللجوء الى الاقتراض لكونه يحقق وضعية مالية جيدة.

ومن نتائج اختبار الارتباط فقد تبين أن هناك وجود دلالة احصائية بين المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل خاصة بالنسبة لملائمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل ونفس النتيجة تحصلنا عليها بالنسبة لموثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل.

الخاتمة

استناداً إلى ما تقدم يتضح أن المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة تؤثر في قيمة الوحدة الاقتصادية، وفي مستوى رفاهية الأفراد والمجتمعات، حيث أن توفير المعلومات المحاسبية ليس هدفا في حد ذاته، بل من الضرورة أن تكون هذه المعلومات ذات محتوى إعلامي نافع يمكن الاستفادة منه من جانب مستخدمي المعلومات، وأن المنفعة ترتبط بالمعلومات وفائدتها من وجهة نظر معدي التقارير والقوائم المالية.

ومن خلال دراستنا هذه وجهنا اهتمامنا إلى عنصر مهم جدا والمتمثل في المعلومات المحاسبية عند القيام بعملية اتخاذ القرارات خاصة منها المتعلقة بالقرارات الاستثمارية طويلة الأجل فحاولنا من خلال تناولنا لهذه الدراسة إلى معالجة الإشكالية التي تدور حول فيما يتمثل دور وأهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل، مركزين على أهم خصائص هذه المعلومات و المتمثلة في ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية التي لها دور كبير في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل، حيث تمت هذه الدراسة في مخبر الأشغال العمومية بولاية غارداية وذلك لكي نجيب على أهم التساؤلات التي طرحت حول العلاقة التي تربط بين المعلومات المحاسبية والقرارات الاستثمارية طويلة الأجل المتخذة في المؤسسة.

وللإجابة على الإشكالية واختبار الفرضيات قدمنا البحث في فصلين رئيسيين ، ومن خلال هذه الخاتمة سنعرض نتائج الدراسة وتوصياتها وأفاقها كما يلي:

أولا: نتائج الدراسة:

النتائج المستخلصة من الجانب النظري:

أن توفير وتقديم المعلومات المحاسبية يساهم بشكل كبير في تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدي تلك المعلومات لاسيما متخذي القرارات وكذا إمدادهم بمزيد من المعرفة؛

أن سرعة ايصال المعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت المناسب إما يؤدي إلى زيادة المعرفة والتنبؤ المسبق بالنتائج التي يمكن أن تترتب عن اتخاذ القرارات التي ستحدث مستقبلا في المؤسسة أو تقليل حالات عدم التأكد في الخيارات والبدائل الاستثمارية المتاحة؛

المعلومات المحاسبية المستخدمة بشكل دقيق وصحيح يوفر مجموعة من الاجراءات الرقابية لضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء وتصحيحها في حال حدوثها عند اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل؛

إن المعلومات المحاسبية الملائمة والموثوق بها قد لا تكفي ولا تكون ذات منفعة إلا اذا كانت تكلفة الحصول عليها أقل من العائد المتوقع منها وهذا لتكون مفيدة اكثر.

النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية لمخبر الأشغال العمومية:

اتفق أفراد عينة الدراسة على أن للمعلومات المحاسبية دور وأهمية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل؛

تعد ملائمة المعلومات المحاسبية العامل الأكثر تأثير في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل في المخبر؛

وجود فروق ذات دلالة احصائية لدور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل في المخبر.

ثانيا: التوصيات

بناء على ما تم التوصل اليه من نتائج في هذه الدراسة، فإننا نقترح التوصيات التالية:

تدعيم ثقافة استخدام المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات والتخطيط للقرار الاستثماري طويل الأجل والتأكد من سلامة البديل الذي تم اختياره وترشد القرار المالي؛

وضع خطة استراتيجية لمشاريع الاستثمارات طويلة الأجل، لا تقل عن 5 سنوات مع الأخذ بعين الاعتبار عامل القيمة الزمنية للنقود؛

العمل على تطوير الخبرات النظرية والعملية للجهات التي تقوم بتقييم المشروعات الاستثمارية طويلة الأجل للإلمام بالآراء النظرية التي تغطي الجوانب المختلفة للقرارات الاستثمارية طويلة الأجل وذلك لرفع كفاءة هذه القرارات في المخبر؛

الاهتمام بالرقابة على نتائج القرارات الاستثمارية طويلة الأجل بعد تنفيذ القرار، وعدم الاكتفاء باتخاذ القرار فقط.

ثالثا: أفاق الدراسة:

من خلال دراستنا وجدنا أن هناك العديد من المواضيع تحتاج إلى الدراسة في المستقبل نذكر منها:

دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الرأسمالية؛

أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات الاقتصادية؛

قياس وتحليل مخاطر المشاريع الاستثمارية طويلة الأجل في ظل المخاطرة؛

دور المراجعة البيئية في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية:

الكتب

أبو المكارم، وصفي، محمد، سمير، المحاسبة المالية المدخل النظري قياس وتقييم الأصول قصيرة الأجل، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2000.

الشيرازي عباس مهدي، "نظرية المحاسبة"، ط1، السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990.

القاضي، زياد عبد الكريم، وأبو زلطة، محمد خليل، تصميم نظام المعلومات الإدارية والمحاسبية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

الفضل، مؤيد، نور، عبد الناصر، المحاسبة الإدارية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2002.

باسيلي مكرم، المحاسبة الإدارية، مدخل المعاصر في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء، ط3، المكتبة العصرية، القاهرة، 2001.

ثناء محمد طعيمة، نظم المعلومات المحاسبية في تقييم المشروعات الاستثمارية، ط1، اتيراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.

جمعة، أحمد وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية محل تطبيقي معاصر، ط1، درا المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2003.

حنان، رضوان حلوة، "مدخل النظرية المحاسبية الإطار الفكري والتطبيقات العلمية، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الادرن،2009.

رمضان زياد، مبادئ الاستثمار المالي، والحقيقي، دار وائل للنشر، عمان، 1998.

سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

قاسم عبد الرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان2009.

محمد مطر، إدارة الاستثمارات، الإطار النظري والتطبيقات العلمية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 1990.

محمد صالح الحناوي، دراسات جدوى المشروع وسياسات الاستثمار، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1983.

هشام أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية طبع نشر وتوزيع، القاهرة، 2000.

الرسائل الجامعية

أحمد مصيبح، الاستثمار المالي مع دراسة حالة الجزائر، مذكرة قدمت ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع المالية ،المدرسة العليا للتجارة، الجزائر،2001-2002.

خالد القطناني، أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، 2004.

المجلات والمقالات

أسامة سعيد عبد الصادق، " نموذج مقترح لتطوير منهجية قياس معايير جودة المعلومات المحاسبية في ضوء فلسفة المنطق الغامض"، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، جامعة القاهرة، كلية التجارة، العدد 65، سنة 2005.

الزبيدي ، محمد علي، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفقاً لنشرة مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، مجلة المحاسب القانوني، العدد 92، 2004.

صيام، وليد، سعادة ،يوسف ،دور البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإحلال "دراسة ميدانية "، مجلة دراسات، العلوم الإدارية ،المجلد 23 ، العدد1، 1995.

زكريا محمد الصادق، "محددات صنع القرار المحاسبي" المجلة العلمية التجارة والتمويل"، كلية التجارة، جامعة طنطا ،العدد الأول، السنة الحادية عشر، 1991.

مرشد، سمير أسعد، مفهوم الكفاية والفاعلية في نظرية الإدارة العامة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة، المجلد الأول، 1988.

محمد عباس بدوي، دراسة تحليلية لخصائص المعلومات المحاسبية الازمة لنموذج قرار الانفاق الاستثماري، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، 1987.

منير محمود سالم، المنهج العلمي لدراسة المشروعات الاستثمارية، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد العشرون، 1973.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

24) Bodnar, Jeorge H and William S. Hopwood; Accounting Information System,Englewood Cliffs, N. J. Prentice-Hall 1995.

25) David F .larcker, "the perceived Importance of select information characteristics for strategic capital budgeting decision " the accounting review (july, 1981).

26) FASB, statement of financial accounting concepts, ((Qualitative characteristic of Accounting information No2 may ,1980.

27) Hendrickson, S. Eldon. And Michael F. Van Breda, Accounting Theory, Fifth Edition,Irwin / McGraw-Hill 1992.

28) P.CONSO , La Gestion Financière de L' entreprise, Dunod,7ème, édition ,1989.

29) Schroeder, G. Richard, Myrtle W. Clark and Jack M. Cathey, Accounting Theory and Analyses, John Wiley & Sons, Inc. 2001.

Les sites:

30) www.socpa.sa/AS/as--/index.htm .

الملاحق

جامعة غارداية

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

قسم العلوم التجارية

الاستبيـــــــان

الاخ الكريم، الاخت الكريمة.: السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

أما بعد :

تقوم الباحث(ة) بدراسة حالة على المعلومات المحاسبية بعنوان "**دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل "– دراسة حالة في مخبر الأشغال العمومية في جنوب البلاد لولاية غارداية** – و ذلك كبحث أكاديمي لمتطلبات الحصول على درجة **ماستر** في مالية المؤسسة لذا نأمل من سيادتكم الاجابة على أسئلة الاستبيان بدقة، و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة. حيث أن صحة نتائج الدارسة تعتمد بدرجة كبيرة على دقة إجاباتكم و إن تعاونكم معنا يعزز البحث العلمي في الجزائر. علما بأن البيانات الواردة في هذه الاستبانة لن تستخدم سوى لأغراض الدارسة العلمية فقط.

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير .

الطالبة : سلمى هروينى

البريد الالكتروني:selmaher45@yahoo.com

الجزء الأول : البيانات الشخصية .

الجنس: ذكر [ ] أنثى [ ]

الوظيفة: خبير محاسب[]محافظ حسابات[]محاسب معتمد[]أستاذ محاسبة[]مساعد محاسب[]محاسب لدى مؤسسة[]أخرى حددها رجاءا .....

العمر: أقل من25 سنة []26-30 سنة []31-45 سنة []46سنة فأكثر []

المستوى التعليمي: أقل من ثانوي []بكالوريا [] جامعي [] دراسات عليا [] أخرى حددها رجاءا.....

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات []من 6 سنوات إلى 10[]من 11 لأقل من 15 سنة []16 سنة فأكثر []

الجزء الثاني :محاور الدراسة

المحور 1 : يصف هذا المحور مجموعة من العبارات حول "ملائمة المعلومات المحاسبية" أرجو وضع علامة (x) في المكان الذي يوافق رأيك .

الرقم	العبـــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ملائمة لمتخذي القرارات فيما يتعلق بالمخاطر المترتبة عن اتخاذ القرارات.					
2	يزود نظام المعلومات المحاسبي الإدارة بمعلومات تتسم بالدورية والانتظام.					
3	تساهم المعلومات المحاسبية في مساعدة الادارة على التنبؤ بالنتائج التي يمكن ان تترتب عن اتخاذ القرارات.					
4	تساعد المعلومات المحاسبية إدارة المؤسسة في تقليل البدائل وتحديد البديل الأمثل لدى متخذ القرار .					
5	تؤثر المعلومات المحاسبية في المؤسسة بشكل ملموس على عملية اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها.					
6	يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية في تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمؤسسة.					
7	تساهم المعلومات المرتدة عن نتائج تنفيذ القرارات في تحديد مدى صلاحية القرارات المتخذة من قبل إدارة المؤسسة.					
8	تحصل الإدارة على المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.					
9	تتصف عملية الحصول على المعلومات المحاسبية من قبل الإدارة بالسهولة دون وجود عوائق.					

المحور 2 : يصف هذا المحور مجموعة من العبارات حول "موثوقية المعلومات المحاسبية" ارجوا وضع علامة (X) في المكان الذي يوافق رأيك .

الرقم	العبـــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تتصف المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي بإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.					
2	تتصف المعلومات المحاسبية بأنها تعبر عن حقيقة أنشطة المؤسسة باختلاف أنواعها.					
3	تستند المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمؤسسة إلى جميع الأدلة والثبوتيات اللازمة للتحقق من صحتها.					
4	يتم إعداد التقارير المالية للمؤسسة بشكل موضوعي وبما لا يؤدي إلى تحقيق مصلحة أحد الأطراف دون الأخر.					
5	تتصف المعلومات المحاسبية في المؤسسة بالدقة وخلوها من الأخطاء إلى حدّ كبير.					
6	يتم تدقيق المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يؤمن وصولها إلى متخذي القرارات بصورتها الصحيحة.					
7	تقوم ادارة المؤسسة بفحص بيانات وسجلات باتباع طرق قياس متماثلة للتوصل الى نتائج متطابقة الى حد ما في القوائم المالية.					

المحور3 : يصف هذا المحور مجموعة من العبارات حول" القرارات الاستثمارية طويلة الأجل المستخدمة في مؤسستكم" أرجو وضع علامة (X) في المكان الذي يوافق رأيك .

الرقم	العبـــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تقوم المؤسسة بتجميع بيانات عن صافي التدفقات النقدية عند اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل.					
2	استخدام المؤسسة لدراسات الجدوى الاقتصادية لدراسة القرارات الاستثمارية طويلة الأجل أمراً ضروري.					
3	تقوم المؤسسة بتحديد حجم الموازنة الرأسمالية التي من شأنها أن تعظم من قيمتها.					
4	يهدف تقييم المشاريع الاستثمارية المتاحة إلى ترشيد القرارات الاستثمارية طويلة الأجل .					
5	تهدف القرارات الاستثمارية طويلة الأجل الى اختيار المشاريع الرأسمالية الرابحة.					
6	تستند المؤسسة على عملية التخطيط عند اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل لتحقيق أقل تكلفة وأكبر عائد ممكن من المشروع الاستثماري.					
7	هناك عوامل داخلية وخارجية تؤثر على عملية التخطيط للقرارات الاستثمارية طويلة الأجل.					
8	يقوم المدير المالي للمخبر بتحديد أفضل نسبة ممكنة للموازنة بين المخاطرة والعائد المتوقع عند اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل.					

ملحق رقم: 02

قـــائمة المحكمـــين

اسم الأستاذ المحكم	مجال التخصص
د. معراج هواري	إدارة أعمال
أ.شرع مريم	إدارة أعمال

ملحق رقم : 03

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	27	67,5	67,5	67,5
	أنثى	13	32,5	32,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الوضيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسب معتمد	1	2,5	2,5	2,5
	أستاذ محاسبة	1	2,5	2,5	5,0
	مساعد محاسب	6	15,0	15,0	20,0
	محاسب لدى مؤسسة	16	40,0	40,0	60,0
	أخرى	16	40,0	40,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من25سنة	9	22,5	22,5	22,5
	من 26إلى 30سنة	17	42,5	42,5	65,0
	من 31إلى45 سنة	10	25,0	25,0	90,0
	من 46 فأكثر	4	10,0	10,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من ثانوي	9	22,5	22,5	22,5
	باكالوريا	7	17,5	17,5	40,0
	جامعي	19	47,5	47,5	87,5
	دراسات عليا	5	12,5	12,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	18	45,0	45,0	45,0
	من6إلى 10سنة	11	27,5	27,5	72,5
	من11إلى 15سنة	6	15,0	15,0	87,5
	أكبر من16سنة	5	12,5	12,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ملائمة لمتخذي القرارات فيما يتعلق بالمخاطر المترتبة عن اتخاذ القرارات	40	3	5	4,13	,463
يزود نظام المعلومات المحاسبي الإدارة بمعلومات تتسم بالدورية والإنتظام	40	3	5	4,25	,543
تساهم المعلومات المحاسبية في مساعدة الإدارة على التنبؤ بالنتائج التى يمكن أن تترتب عن اتخاذ القرارات	40	3	5	4,18	,594
تساعد المعلومات المحاسبية إدارة المخبر في تقليل البدائل وتحديد البديل الأمثل لدى متخذ القرار	40	2	5	4,03	,698

تؤثر المعلومات المحاسبية في المخبر بشكل ملموس على عملية إتخاذ القرارات بمختلف أنواعها	40	2	5	4,03	,800
يمكن الإعتماد على المعلومات المحاسبية في تحديد الإحتياجات المالية المستقبلية للمخبر	40	2	5	4,15	,736
يساهم المعلومات المرتدة عن نتائج تنفيذ القرارات في تحديد مدى صلاحية القرارات المتخذة من قبل إدارة المخبر	40	2	5	3,90	,778
تحصل الإدارة على المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب	40	3	5	3,98	,577
تتصف عملية الحصول على المعلومات المحاسبية من قبل الإدارة بالسهولة دون وجود عوائق	40	1	5	3,95	,876
T1	40	3,00	5,00	4,0639	,42841
Valid N (listwise)	40				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تتصف المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي بإمكانية الإعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإستثمارية	40	3	5	4,23	,620
تتصف المعلومات المحاسبية بأنها تعبر عن حقيقة أنشطة المخبر باختلاف أنواعها	40	2	5	4,08	,616
تستند المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمخبر إلى جميع الأدلة والثبوتيات اللازمة للتحقق من صحتها	40	2	5	4,03	,768
يتم إعداد التقارير المالية للمخبر بشكل موضوعي وبما لايؤدي إلى تحقيق مصلحة أحد الأطراف دون الأخر	40	2	5	4,08	,694
تتصف المعلومات المحاسبية في المخبر بالدقة وخلوها من الأخطاء إلى حد كبير	40	1	5	3,90	,778
يتم تدقيق المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يؤمن وصولها إلى متخذي القرارات بصورتها الصحيحة	40	3	5	4,23	,530

تقوم إدارة المخبر بفحص بيانات وسجلات باتباع طرق قياس متماثلة للتوصل إلى نتائج متطابقة إلى حد ما في القوائم المالية	40	2	5	3,95	,677
T2	40	3,00	5,00	4,0679	,47102
Valid N (listwise)	40				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
يقوم المخبر بتجميع بيانات عن صافي التدفقات النقدية عند إتخاذ قرارات إستثمارية طويلة الأجل	40	2	5	4,00	,679
استخدام المخبر لدراسات الجدوى الإقتصادية لدراسة القرارات الإستثمارية طويلة الأجل أمرا ضروريا	40	2	5	3,70	,758
يقوم المخبر بتحديد حجم الموازنة الرأسمالية التي من شأنها أن تعظم من قيمته	40	2	5	3,88	,791
تهدف القرارات الإستثمارية طويلة الأجل إلى تقييم المشاريع الإستثمارية المتاحة	40	2	5	4,00	,599
تهدف القرارات الإستثمارية طويلة الأجل إلى إختيار المشاريع الرأسمالية الرابحة	40	2	5	4,10	,672
يستند المخبر على عملية التخطيط عند إتخاذ قرارات إستثمارية طويلة الأجل لتحقيق أقل تكلفة وأكبر عائد ممكن من المشروع الإستثماري	40	3	5	4,05	,597
هناك عوامل داخلية وخارجية تؤثر على عملية التخطيط للقرارات الإستثمارية طويلة الأجل	40	3	5	4,25	,588
يقوم المدير المالي للمخبر بتحديد أفضل نسبة ممكنة للموازنة بين المخاطرة والعائد المتوقع عند إتخاذ قرارات إستثمارية طويلة الأجل	40	3	5	4,15	,580
T3	40	2,88	5,00	4,0156	,46097
Valid N (listwise)	40				

يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ملائمة لمتخذي القرارات فيما يتعلق بالمخاطر المترتبة عن اتخاذ القرارات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	2	5,0	5,0	5,0
	موافق	31	77,5	77,5	82,5
	موافق بشدة	7	17,5	17,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

يزود نظام المعلومات المحاسبي الإدارة بمعلومات تتسم بالدورية والإنتظام

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	2	5,0	5,0	5,0
	موافق	26	65,0	65,0	70,0
	موافق بشدة	12	30,0	30,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تساهم المعلومات المحاسبية في مساعدة الإدارة على التنبؤ بالنتائج التي يمكن أن تترتب عن اتخاذ القرارات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	4	10,0	10,0	10,0
	موافق	25	62,5	62,5	72,5
	موافق بشدة	11	27,5	27,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تساعد المعلومات المحاسبية إدارة المؤسسة في تقليل البدائل وتحديد البديل الأمثل لدى متخذ القرار

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2,5	2,5	2,5
	محايد	6	15,0	15,0	17,5

	موافق	24	60,0	60,0	77,5
	موافق بشدة	9	22,5	22,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تؤثر المعلومات المحاسبية في المؤسسة بشكل ملموس على عملية إتخاذ القرارات بمختلف أنواعها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	غير موافق	3	7,5	7,5	7,5
	محايد	3	7,5	7,5	15,0
Valid	موافق	24	60,0	60,0	75,0
	موافق بشدة	10	25,0	25,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

يمكن الإعتماد على المعلومات المحاسبية في تحديد الإحتياجات المالية المستقبلية للمؤسسة ر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	غير موافق	2	5,0	5,0	5,0
	محايد	2	5,0	5,0	10,0
Valid	موافق	24	60,0	60,0	70,0
	موافق بشدة	12	30,0	30,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

يساهم المعلومات المرتدة عن نتائج تنفيذ القرارات في تحديد مدى صلاحية القرارات المتخذة من قبل إدارة المؤسسة ر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	غير موافق	3	7,5	7,5	7,5
Valid	محايد	5	12,5	12,5	20,0
	موافق	25	62,5	62,5	82,5

	موافق بشدة	7	17,5	17,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تحصل الإدارة على المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	7	17,5	17,5	17,5
	موافق	27	67,5	67,5	85,0
	موافق بشدة	6	15,0	15,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تتصف عملية الحصول على المعلومات المحاسبية من قبل الإدارة بالسهولة دون وجود عوائق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2,5	2,5	2,5
	غير موافق	2	5,0	5,0	7,5
	محايد	4	10,0	10,0	17,5
	موافق	24	60,0	60,0	77,5
	موافق بشدة	9	22,5	22,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تتصف المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي بامكانية الإعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإستثمارية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	4	10,0	10,0	10,0
	موافق	23	57,5	57,5	67,5
	موافق بشدة	13	32,5	32,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تتصف المعلومات المحاسبية بأنها تعبر عن حقيقة أنشطة المؤسسة باختلاف أنواعها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2,5	2,5	2,5
	محايد	3	7,5	7,5	10,0
	موافق	28	70,0	70,0	80,0
	موافق بشدة	8	20,0	20,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تستند المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي للمؤسسة إلى جميع الأدلة والثبوتيات اللازمة للتحقق من صحتها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2,5	2,5	2,5
	محايد	8	20,0	20,0	22,5
	موافق	20	50,0	50,0	72,5
	موافق بشدة	11	27,5	27,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

يتم إعداد التقارير المالية للمؤسسة بشكل موضوعي وبما لايؤدي إلى تحقيق مصلحة أحد الأطراف دون الآخر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2,5	2,5	2,5
	محايد	5	12,5	12,5	15,0
	موافق	24	60,0	60,0	75,0
	موافق بشدة	10	25,0	25,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تتصف المعلومات المحاسبية في المؤسسة بالدقة وخلوها من الأخطاء إلى حد كبير

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	2,5	2,5	2,5
	محايد	8	20,0	20,0	22,5
	موافق	24	60,0	60,0	82,5
	موافق بشدة	7	17,5	17,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

يتم تدقيق المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يؤمن وصولها إلى متخذي القرارات بصورتها الصحيحة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	2	5,0	5,0	5,0
	موافق	27	67,5	67,5	72,5
	موافق بشدة	11	27,5	27,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تقوم إدارة المؤسسة بفحص بيانات وسجلات باتباع طرق قياس متماثلة للتوصل إلى نتائج متطابقة إلى حد ما في القوائم المالية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2,5	2,5	2,5
	محايد	7	17,5	17,5	20,0
	موافق	25	62,5	62,5	82,5
	موافق بشدة	7	17,5	17,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تقوم المؤسسة بتجميع بيانات عن صافي التدفقات النقدية عند إتخاذ قرارات إستثمارية طويلة الأجل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

	غير موافق	2	5,0	5,0	5,0
	محايد	3	7,5	7,5	12,5
Valid	موافق	28	70,0	70,0	82,5
	موافق بشدة	7	17,5	17,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

استخدام المؤسسة لدراسات الجدوى الإقتصادية لدراسة القرارات الإستثمارية طويلة الأجل أمرا ضروريا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	غير موافق	3	7,5	7,5	7,5
	محايد	10	25,0	25,0	32,5
Valid	موافق	23	57,5	57,5	90,0
	موافق بشدة	4	10,0	10,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تقوم المؤسسة بتحديد حجم الموازنة الرأسمالية التي من شأنها أن تعظم من قيمته

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	غير موافق	2	5,0	5,0	5,0
	محايد	9	22,5	22,5	27,5
Valid	موافق	21	52,5	52,5	80,0
	موافق بشدة	8	20,0	20,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تهدف القرارات الإستثمارية طويلة الأجل إلى تقييم المشاريع الإستثمارية المتاحة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2,5	2,5	2,5

	محايد	4	10,0	10,0	12,5
	موافق	29	72,5	72,5	85,0
	موافق بشدة	6	15,0	15,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تهدف القرارات الإستثمارية طويلة الأجل إلى إختيار المشاريع الرأسمالية الرابحة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2,5	2,5	2,5
	محايد	4	10,0	10,0	12,5
	موافق	25	62,5	62,5	75,0
	موافق بشدة	10	25,0	25,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

تستند المؤسسة على عملية التخطيط عند إتخاذ قرارات إستثمارية طويلة الأجل لتحقيق أقل تكلفة وأكبر عائد ممكن من المشروع الإستثماري

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	6	15,0	15,0	15,0
	موافق	26	65,0	65,0	80,0
	موافق بشدة	8	20,0	20,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

هناك عوامل داخلية وخارجية تؤثر على عملية التخطيط للقرارات الإستثمارية طويلة الأجل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	3	7,5	7,5	7,5
	موافق	24	60,0	60,0	67,5
	موافق بشدة	13	32,5	32,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

يقوم المدير المالي للمؤسسة بتحديد أفضل نسبة ممكنة للموازنة بين المخاطرة والعائد المتوقع عند إتخاذ قرارات إستثمارية طويلة الأجل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	4	10,0	10,0	10,0
	موافق	26	65,0	65,0	75,0
	موافق بشدة	10	25,0	25,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

Modèle	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N	variation de R-deux	variation de F
T1	1	0	40	0,146	0,553

Correlations

Modèle	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N	variation de R-deux	variation de F
T2	,799**	0	40	0,151	0,173

Correlations

Modèle	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N	variation de R-deux	variation de F
T3	,628**	0	40	0,121	0,043